

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

مارس 2013 | 121
السنة الحادية عشر

البشراة

AL-BUSHRAA

www.albushraa.com

عالم اللاهوت السويسري

هانز كونج:

محمد ﷺ هو المرشد القائد
على طريق النجاة

- «هارفارد» الأمريكية
تعلق آية قرآنية بمدخلها الرئيس
- فريق بحث ياباني يدخل الإسلام
بسبب «التين والزيتون»

• 9 أشخاص يدخلون
الإسلام يوميًا في العالم





مع الجريوي راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفضطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



جائزة أوروبا للجودة



الجودة العالمية



جائزة الجودة العالمية



أكتيفسار

الخطة السريع

1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 0

الجريوي
الأهم الأول في صناعة
الاصطناع منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





Sadia



Sadia ساديا
متعة
الطعام
الطيب
The Joy Of Good Food



24



28



52



54



البشراة

شهرية - دعوية | ١٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 /8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة
99 7330 47

الطباعة
الشركة المصرية للطباعة
22420364 ف، 22423543 ت •

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



جديد
سلاف
SULAF



معارض الشايح للمطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkay@afkay.com.kw - Website : www.afkay.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes





الافتتاحية

قومك؟ لعل الله عز وجل أن ينفعهم بك،
ويأجرك فيهم».

إن الأصل في المسلم أن يسعى إلى تقديم
الخير للآخرين، والنصيحة للجميع،
والمنفعة إلى من هو أهل لها، فالمصطفى
ﷺ كان يسعى إلى العباس ليقول له: «يا
عم! ألا أحبوك؟، ألا أنفعك؟ ألا أصلك؟».

وأبواب الخير كثيرة، وضوحها رسول الله ﷺ
وضرب لها بعض الأمثلة بحسب القدرة،
فيعمل بيديه، فينفع نفسه ويتصدق، ويعين
ذا الحاجة للمهوف، وإن لم يفعل المسلم
شيئاً من ذلك فليمسك عن الشر فإنه له
صدقة.

وقد شبه النبي ﷺ النخلة بالمؤمن لدوام
خضرتها وإمكانية الانتفاع بكل ما فيها،
فقال: إني لأعلم شجرة يُنتفع بها مثل
المؤمن، والمؤمن يحرص على تقديم خيره
إلى الناس لوجه الله، وابتغاء مرضاته.

والجميع يتذكر الموقف الذي عاتب ربنا عز
وجل فيه من فوق سبع سنوات أبا بكر رضي
الله عنه حين حلف ألا ينفق على مسطح بن
أثالة لمشاركته في حديث الإفك، فلما نزل
قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ﴾ قال أبو بكر: بلى والله، إنا لنحب أن
يغفر لنا، وأعاد النفقة على مسطح. ■

عندما يرشدنا الإسلام إلى أبواب الخير
ويحدد لنا مسارات الصلاح في الدنيا
والنجاة في الآخرة، فإننا نكون في نعمة
عظيمة ودرجة رفيعة، ذلك أن محبة الله
للعبد شيء جليل، فإذا أحب الله عبداً أحبه
أهل السماء والأرض، ولا يعذبه.

والنبي ﷺ يقول: «أحب الناس إلى الله
أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز
وجل سرور يدخله على مسلم، أو يكشف
عنه كربة أو يقضي عنه ديناً أو يطرد عنه
جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب
إلي من أن أعتكف في هذا المسجد - مسجد
المدينة - شهراً، ومن كف غضبه ستر الله
عورته، ومن كتم غيظه ولو شاء أن يمضيه
أمضاه، ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومن
مشى مع أخيه في حاجة حتى تهيأ له أثبت
الله قدمه يوم تزل الأقدام»، هذا الحديث
يوضح أن حياة المسلم بالإمكان أن تكون
كلها خيراً إذا عرف الطريق واستدل على
الصراط المستقيم، بداية من النية الحسنة
ومروراً بالإخلاص والصدق، ونهاية بالعمل
الصالح والمفيد للنفس وللآخرين.

والملاحظ أن هناك كثيراً من شباب الأمة
لديهم طاقات وإمكانات تحتاج فقط إلى
من يشجعها، خاصة إذا كانت الفطرة
سليمة والفكرة صحيحة، فحين دخل أبي
ذر في الإسلام كان من حديث رسول الله
ﷺ معه أن قال له: «فهل أنت مبلغ عني

خير الناس

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

جمان المياه



مياه جمان

أكسيرة / ٢٢٢٢٤٩١٠٠ / بلاستيك / ٢٢٢٢٤٩١٠٠ / صندوق بريد ٢٢٢٨ / المساحة ١٢٠٢٢ الكويت / yasrafood@yasra.com

في «لقاء نخبة المدونين الأول»

الشطي: التدوين وسيلة إعلامية مهمة لإبلاغ رسالة الإسلام

ومدونة «Q8Ping»، ومدونة بووضحي، ومدونين آخرين.

وأضاف الشطي: هذا اللقاء يهدف إلى دعم شباب المدونين وتقديم الشكر والتقدير لهم على دعمهم لأعمال وأنشطة اللجنة الدعوية، خاصة في مجال دعوة غير المسلمين ورعايتها للمهتدين الجدد، كما يهدف إلى توثيق أواصر التعاون والصلة بين أصحاب تلك المدونات واللجنة، مشيراً إلى أن التدوين وسيلة إعلامية دعائية لإبلاغ رسالة الإسلام، وتقديم رؤية حضارية عن التعريف بالإسلام، وإبراز الأعمال والأنشطة التي تقوم بها اللجنة، وفتح أبواب جديدة من أبواب الدعوة إلى الله من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة.

وأشاد بدور المدونين في إبراز عمل اللجنة من خلال ما يطرحونه في المدونات القائمة عليها، وطرح الموضوعات المتجددة المتعلقة بالتعريف بالإسلام، مشيراً إلى أن اللقاء بدايةا لملتقيات فكرية سوف يتم عقدها من أجل تبادل الخبرات. ■



«المدونات الإلكترونية لها دور كبير في الدعوة إلى الله، فهي تقوم بأداء رسالة تصل إلى قلوب وعقول المسلمين وغير المسلمين، وتتميز بمحتوى متميز يتسم بالسرعة والتواصل مع الآخرين»..

صرح بذلك المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي بمناسبة الاجتماع الذي عقد تحت عنوان «لقاء نخبة المدونين الأول» في مركز «تايز» للتواصل الحضاري بحضور نخبة من المدونين على رأسهم المدون عبدالله الجلاوي المسؤول عن مدونة «الجلالوي»،

«وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه»

برنامج دعوي في خيطان بالتعاون مع «مسلمي الهند»



تحت رعاية إدارة المسجد الكبير بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبالتعاون مع لجنة التعريف بالإسلام أقامت جالية مسلمي الهند بالكويت برنامجاً دعوياً تحت عنوان «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه» شارك فيه أكثر من مائة شخص، بالإضافة إلى مدير فرع خيطان حمدان النبهان، وكذلك دعاة الفرع وموظفوه.

وقال النبهان في كلمته إلى أبناء الجالية بهذه المناسبة: إن اللجنة تقوم على رعاية الجاليات على أرض الكويت، وتقديم كل وسائل الدعم والرعاية لهم، وتتفاعل معهم من خلال الأنشطة المتنوعة والمختلفة، والعمل على توثيق التبادل الثقافي والمعرفي والحضاري بين أبناء تلك الجاليات وأبناء الوطن المعطاء.

وأشار النبهان في كلمته إلى أن البرنامج يتضمن العديد من المعاني التي نسعى كلنا إلى تحقيقها في مجتمعاتنا المسلمة، وهي تحقيق العبودية لله عز وجل، والالتزام بتعاليم وقيم الإسلام التي جاء بها رسول الله ﷺ من عند الله عز وجل، وذلك من خلال امتثال العبد بالإيمان لله عز وجل وإقران هذه العبادة بالبر بالوالدين والإحسان إليهما، خاصة عند الكبر، بألا يروا منه سيئاً حتى ولو بالتأفف الذي هو أدنى مراتب القول السيئ، والتعامل معهما بالقول اللين الحسن حتى ولو كانا غير مسلمين.

وحث النبهان الحضور على التحلي بالأخلاق الحسنة عند التعامل مع الوالدين، فقد أوصى بهما الله -عز وجل- ورسوله في أكثر من موضع، ففي الحديث أن رسول الله ﷺ لما صعد المنبر قال آمين آمين آمين، فقالوا يا رسول الله علام أمنت قال أتاني جبريل فقال يا محمد رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقل آمين فقلت: آمين، ثم قال رغم أنف امرئ دخل عليه شهر رمضان ثم خرج ولم يغفر له قل آمين فقلت: آمين، ثم قال رغم أنف امرئ أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخله الجنة قل آمين فقلت: آمين. ■



العجمي: مشروع «القوافل الدعوية» بـ «الأحمدي».. قريباً



صرح مدير إدارة الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام بأن فرع محافظة الأحمدي قام خلال الفترة الماضية بتنظيم عديد من القوافل الدعوية في مختلف مناطق المحافظة، خاصة في منطقة الوفرة لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وتوعية وتنقيف الجاليات الإسلامية في تلك المناطق.

وأضاف العجمي أن تلك القوافل هي نواة مشروع دعوي سوف يكون تحت مسمى «القوافل الدعوية»، وتستفيد منه الجاليات في أرض الكويت من الوفرة جنوباً إلى وسط محافظة الأحمدي، مشيراً إلى نجاح التجربة في منطقة الوفرة الزراعية والجواخير والاسطبلات والصحراء والشاليهات، حيث «قمنا بتسيير عديد من القوافل الدعوية في تلك المناطق وتم توزيع المئات من الحقائق الدعوية للمسلمين وغير المسلمين بمختلف اللغات، وأقمنا محاضرات توعوية بصورة مبسطة لا تستغرق المحاضرة الواحدة دقائق من الوقت، وبفضل الله عز وجل تفاعل مع هذه القوافل المواطنون الزائرون لتلك المناطق، خاصة في أيام الخميس والجمعة والسبت، وكان هناك طلب كبير على الحقائق الدعوية، كما تفاعل مع الحملة المقيمون الذين أبدوا استعداداً لمشاركة اللجنة في عملها

الدعوي، مشيراً إلى التنقل بتلك القوافل في الأسواق والمستشفيات والجمعيات التعاونية وأمام المدارس في المناطق الحضرية.

وأوضح أن الهدف من تلك القوافل هو دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، والتعريف بعبادات وتقاليد أهل الكويت، خاصة أن هؤلاء الأشخاص في مناطق معزولة عن العمران، وتهدف كذلك إلى غرس المفاهيم الصحيحة والقيم الإسلامية لدى المسلمين. ■

«فن التأليف والنشر» في «كامز»

الفكري للنشر والتوزيع، ومدير تحرير مجلة عالم الإبداع، وذلك بفندق كويت كونتيننتال بالعاصمة، وشارك فيها 12 متدرباً من المهتمين بالنشر والتأليف، واستمرت ثلاثة أيام.

وحول أهداف الدورة قال الشوربجي: إن الدورة هدفت إلى التعرف على قوانين الكتابة وأنواعها، وكيفية بناء بنية الكتاب، وإتقان عملية الإشراف على الإخراج، والإلمام بأسرار النشر والتوزيع، مشيراً إلى أنه تم التركيز خلال الدورة على كيفية إتقان فن التأليف والنشر من خلال التعريف بخطوات وقواعد وشروط الكتابة من ناحية الموضوع والأهداف والمراجع والخريطة الذهنية وكيفية كتابة الفهرس وإعداد صفحات الكتاب، وكيفية كتابة مقدمة الفصل والصورة النهائية للكتابة.

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة الذين أبدوا إعجابهم بها، وتقديرهم للفائدة الكبيرة التي جنوها من خلال المشاركة والإطلاع على فن ومهنية الكتابة، والأساليب الحديثة في النشر والتوزيع وبما تناولته من محاور.. يذكر أن معهد كامز يقوم بتنظيم عديد من الدورات المميزة، سواء في علوم الإدارة أو الحاسب الآلي أو التسويق أو اللغة. ■



«يحتاج كل منا إلى التعرف عن قرب على فن تأليف الكتب وكيفية نشرها، ففي العصر الحديث صار هذا الفن مطلوباً للمتخصصين ومن يملكون موهبة التأليف ويسعون لتطويرها، والطامحين لتأليف الكتب، وأصحاب الفكر، والمهتمين بالنشر والتأليف، حيث إن حركة النشر والتأليف لها دور كبير في تطور المستوى الثقافي للمجتمع، وهي مؤشر من المؤشرات المهمة لتقدم الأمم ووعيها الحضاري».

جاء ذلك خلال حفل تكريم معهد «كامز» للتدريب الأهلي التابع لجمعية النجاة الخيرية للمشاركين في دورة «فن التأليف والنشر» التي حضر فيها أحمد الشوربجي المدير العام لشركة الإبداع



«الإسلام دين المعاملة الحسنة»..

محاضرة دعوية لغير المسلمين بدار النوري



مجسداً لتلك الأخلاق والقيم.

وعقب المحاضرة قامت الداعية بعرض فيلم يتحدث عن تعاليم وقيم الإسلام، خاصة في المجتمعات العربية، ومن ثم قامت بعمل مسابقة على موضوع المحاضرة وتوزيع بعض الهدايا الرمزية على الفائزين، وفي نهاية المحاضرة أعرب الحضور عن سعادتهم بالنشاط. ■

«لقد وضع الإسلام أسساً وضوابط عند التعامل مع غير المسلمين، فقد حثنا على التعامل معهم بتعاليمه وأخلاقه التي جاءت من رب العالمين، وأكدها الرسول ﷺ في كل قول وفعل».. جاء ذلك خلال المحاضرة الدعوية التي أقامتها نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام- فرع الجهراء لغير المسلمين من الجالية السيرلانكية تحت عنوان «الإسلام دين المعاملة الحسنة» وحضرتها 10 سيدات بالإضافة إلى الداعية المحاضرة فاطمة حليلة.

وقالت حليلة: إن الإسلام أمرنا بالإحسان والعدل وحسن المعاملة عند التعامل مع غير المسلمين، فهم إخوة لنا في الإنسانية، وحقوقهم مكفولة، وفي هذا يقول ﷺ: «من أذى ذمياً فقد أذاني»، وكذلك موقفه ﷺ عندما مرت عليه جنازة يهودي فقام، ف قيل له: إنها جنازة يهودي! فقال: ولم لا؟ أليس إنساناً؟!، وقوله ﷺ: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، فالإسلام هو الدين الكامل الشامل لكل الشرائع والأخلاق الحسنة، لذلك ينبغي أن يكون المسلم نموذجاً

«فضل القرآن وتلاوة جزء عم»

دورة في نسائية السالمية بالتعاون مع مركز عبدالله المطوع

سبل الدعم والرعاية لها، والعناية بالجوانب العلمية والشرعية للجاليات، وتقديم منهج وسطي قائم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ في تعلم تلك العلوم.

وأكدت الصقر على فضل حفظ القرآن الكريم قائلة: إن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله ﷺ والذي يتعبد به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، ولذلك فإن شرف حفظه وتلاوته ينبغي أن يسعى ويجتهد فيه كل مسلم، مشيرة إلى أن حفظ القرآن الكريم سبب في علو مكانة وقدر صاحبه، ولذلك كان قارئ القرآن هو المقدم في الصلاة، قال ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله»، كما أن الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، كما أن حفظ القرآن ينجي صاحبه من النار، قال ﷺ: «لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق» (رواه أحمد)، ويأتي القرآن يوم القيامة شافعاً لأهله وحفاظه، قال ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

وقدمت الصقر التهنية للذين اجتازوا الدورة على مدار خمسة أشهر، حيث تم إعطاؤهم شهادات التفوق، مشيدة بجهود العاملات في متابعة الدورة والحرص على حفظ القرآن الكريم. ■



أقامت لجنة التعريف بالإسلام- فرع السالمية- بالتعاون مع مركز عبدالله المطوع التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- إدارة شؤون القرآن دورة بعنوان «فضل القرآن وتلاوة جزء عم»، للعاملات في المركز من الجالية البنغالية، شاركت فيها 10 عاملات، واستمرت لمدة 5 أشهر وأشرف عليها قسم الفصول الدراسية بالإدارة النسائية بالسالمية.

وقالت مديرة الإدارة ليلى الصقر بهذه المناسبة: إن هذه الدورة تأتي انطلاقاً من دور اللجنة في رعاية الجاليات المسلمة وتقديم

الإدارة النسائية بالروضة احتفت بتخريج 80 دارسة



المهتدي هي المرحلة الأساسية في عمل اللجنة، ولذلك تقدم له الرعاية الثقافية والعلمية لكي يكون على علم بأمور دينه، ثمينة حرص اللجنة على اختيار طاقم التدريس للعلوم الشرعية وفصول اللغة العربية.. واختتم الحفل بتكريم المتفوقات بتوزيع الشهادات والهدايا عليهن في وسط جو من السعادة والفرحة الغامرة. ■

تبذل لجنة التعريف بالإسلام جهوداً كبيرة في سبيل التعريف بالإسلام، ومن ضمنها دورات اللغة العربية، والدورات الشرعية التي تقيمها على مستوى الأفرع، فهذه الدورات من السبل المهمة لنشر الثقافة الإسلامية، وتعريف الآخرين بالعادات والتقاليد العربية، وتعد باباً واسعاً من أبواب الخير للتعريف بالإسلام.

جاء ذلك خلال كلمة مسؤولة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة النسائية عذوب العوضي في الحفل الذي أقامته الإدارة، احتفالاً بتخريج 80 مهتدية من الجالية الفلسطينية ممن تفوقن في الدورة الشرعية التي أقامتها الإدارة النسائية.

وأشارت العوضي إلى أن اللجنة تبذل قصارى جهدها لنشر رسالة الإسلام وتفعيل دورها الدعوي، وتكرس جهدها الأكبر في متابعة المهتدين ورعايتهم، وكذلك تعليمهم من خلال الدورات الشرعية ودورات اللغة العربية.

وأشادت بالدارسات وحرصهن على الالتزام في متابعة الدروس التي تقيمها الإدارة على مدار الأسبوع، مشيرة إلى أن متابعة

«تعريف المنقف» في زيارة لعاملات «الشفاء بنت عوف»

من ناحيته ثمن مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي الدور المميز الذي تقوم به مدارس الكويت في غرس حب العمل التطوعي في نفوس النشء وتحفيزهم على المبادرة في هذه الأعمال المباركة.

وأوضح العجمي أن العمل الخيري جبل عليه أهل الكويت، فقديماً قبل اكتشاف النفط كان النواخذة الكويتيون يحرصون على مساعدة البلاد الفقيرة التي يمرون عليها أثناء رحلاتهم، وقد أكمل مسيرة الأبناء الأبناء وساروا على دربهم، فطالت أيادي الخير الكويتي أصقاع أوروبا وأدغال أفريقيا وربوع آسيا.

واختتم العجمي كلمته قائلاً: العمل الخيري والدعوي أصبح من أبرز صادرات الكويت، مثمناً جهود العاملات في مدرسة الشفاء بنت عوف اللاتي حرصن على تفعيل رسالة الدعوة.

من ناحية أخرى أشادت مديرة المدرسة هدى الهزيم بجهود لجنة التعريف بالإسلام ودورها الريادي الدعوي والتوعوي المميز الذي تقوم به تجاه الجاليات الوافدة وحرصها على رعايتهم وتوعيتهم وتعليمهم عادات وتقاليد المجتمع الكويتي المسلم وتعليمهم اللغة العربية وغير ذلك من الأنشطة المميزة التي تقوم بها تجاه الجاليات الوافدة. ■



وزعت لجنة التعريف بالإسلام- فرع المنقف حقائب الهدايا على العاملات بمدرسة الشفاء بنت عوف المتوسطة بنات لدعوتهن للتعرف على الدين الإسلامي وغرس حب العمل الخيري والدعوي في نفوس النشء، واتساقاً مع هذا الجانب قامت إدارة التوجيه العام لمادة التربية الإسلامية ومنطقة حولي التعليمية بالدعوة لتفعيل قيمة العمل التطوعي وزرع حب هذا العمل في أبناء وبنات الكويت، فنظمت المعلمة إيمان عبد الحميد إدريس والمعلمة هيا العازمي التابعين لقسم التربية الإسلامية بمدرسة الشفاء بنت عوف فريق عمل أطلق عليه اسم «قافلة الخير»، وضم مجموعة من طالبات مدرسة الشفاء بنت عوف.

بالتعاون مع مبرة «الرشايدة» الخيرية

«التعريف بالإسلام» أقامت ملتقاها الدعوي الأول بأشبيلية



ومركز خيطان الشمالي ومركز خيطان الجنوبي، وتم توزيع 600 حقيبة دعوية، وتوسعنا في عمل اللجنة الدعوي ونسعى لتحويل المكتب إلى فرع متكامل بدعائه وفصوله الدراسية، كما قمنا بعمل فصول للغة العربية.

بدوره قال المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي: إن افتتاح مكتبي إشبيلية والعمرية توسيع لدائرة التعريف بالإسلام وتعريف لأهالي المنطقة بنشاط اللجنة ودورها، فمسؤولية التعريف بالإسلام عظيمة، وكما قال الفقهاء: إن مسألة التعريف بالإسلام فرض كفاية، فإذا لم نقم به أثم المجتمع الكويتي كله، ويجب على كل مسلم ومسلمة لديه شخص غير مسلم في عمله أو شركته أو منزله أن يبلغه دين الله عز وجل، لأن هذا الشخص سوف يأتي يوم القيامة ويقول: لقد كنت في الكويت لمدة سنوات ولم يبلغن أحد، وهذه الجملة سمعناها كثيراً، وبكينا منها، ونحن لدينا رسالة

أقامت لجنة التعريف بالإسلام -فرعي إشبيلية والعمرية بالتعاون مع مبرة الرشايدة الخيرية الملتقى الدعوي الأول تحت شعار «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا»، بحضور عدد كبير من رجال العمل الخيري وعلى رأسهم المدير العام للجنة التعريف بالإسلام ونائبه المهندس عبدالعزيز الدعيج والمدير العام لمبرة الرشايدة نزال البيدان، ومختار إشبيلية عبدالله أبوشيبية، بمشاركة إعلامية كبيرة.

افتتح الحفل بتلاوة للقرآن الكريم للقارئ محمد عودة، ثم جاءت كلمة عريف الحفل جودة الفارس الذي قال: هذا الحفل هو الأول الذي تقيمه لجنة التعريف بالإسلام بأشبيلية، وسوف يستمر على مدار ثلاثة أيام بمنطقة إشبيلية ويخدم المناطق المجاورة لها، مثل الرابية والعمرية، وجليب الشيوخ التي تتميز بكثافة سكانية من العمالة الوافدة التي تعمل عليها لجنة التعريف بالإسلام منذ عام 1978م، وبفضل الله فقد أسلم من هؤلاء 59 ألف مهتد ومهتدية.. وهذا الملتقى الذي يقام برعاية كريمة من مبرة الرشايدة.

من ناحيته رحب مدير مكتب فرعي إشبيلية والعمرية فهد الشمري بالحضور معرباً بالمكتب وعمله الدعوي المنوط به: «لقد رأيت اللجنة افتتاح عدة مكاتب دعوية داخل الكويت، ووصلت الآن إلى 6 مكاتب منها مكتباً إشبيلية والعمرية، والفكرة من هذا الافتتاح التوسع في العمل الخيري، وإيصال رسالة الإسلام لأكبر شريحة من غير المسلمين داخل الكويت، واليوم لا يوجد لدينا عذر، فاللجنة بدعائها، وحقائبها الدعوية، ونشراتها، وجميع وسائلها، ومشاريعها، موجودة بين أيدينا لإيصال رسالة الإسلام، لكل شخص غير مسلم داخل الكويت.

وحول التعاون بين الفرع ومبرة الرشايدة قال الشمري: هناك تعاون بين المبرة وفرع اللجنة، حيث قمنا بزيارتهم والتقينا الأخ نزال البيدان وأعضاء مجلس الإدارة والموظفين، ولقينا منهم كل ترحيب وحفاوة وتعاون ومشاركة في إيصال رسالة الإسلام، وهم رعاة هذا العمل الذي ترونه الآن.

وحول إنجازات الفرع قال: لقد افتتح الفرع في رمضان الماضي بحضور الأخ أسامة مناور، واستطعنا بالتعاون مع مبرة الرشايدة افتتاح مكتبة متكاملة بعدة لغات نقوم من خلالها بتوزيع الحقائق الدعوية على أكثر من جنسية، كما قمنا بافتتاح مكتبة في مستوصف العصيمي بمنطقة خيطان، وأخرى في مستوصف الشلاحي بأشبيلية



وأضاف: قمنا بعمل إحصائية ووجدنا أن أكثر من 90 % من الذين أسلموا كان إسلامهم بسبب حسن المعاملة، والكلمة الطيبة من قبل الأشخاص العاديين، مشيراً إلى أنه خلال المدة التي افتتح فيها مكتبا أشبيلية والعمرية أسلم 106 أشخاص، «وتأمل اللجنة ازدياد هذا العدد ومشاركة أهل المنطقة في دعم ومساعدة اللجنة لأداء رسالتها، وتفعيل دورها»، وموجهاً الشكر لمبرة الرشيدة الخيرية على المشاريع التي تقوم بها، حيث قامت بتنفيذ 26 مشروعاً داخل وخارج الكويت، وشكر كذلك الحضور والجهات الإعلامية.

يذكر أن الافتتاح شهد إشهار إسلام ثلاث من الجالية التلغوية والفلبينية والسيرلانكية، كما شهد تكريم الجهات المشاركة في الملتقى وخاصة مبرة الرشيدة الخيرية. ■

عظيمة يجب أن نبلغها، أما الهداية فهي بيد الله عز وجل، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾، ولكن نحن مأمورون بتبليغ دين الله، بالرسالة، بالكلمة الطيبة، بالابتسامة، بحسن المعاملة.

“

الشطي:

**التعريف بالإسلام فرض كفاية إذا لم
نقم به أثم المجتمع الكويتي كله**



بمشاركة «النجاة الخيرية» و«التعريف بالإسلام»

«أمانة الأوقاف» نظمت ملتقاها الـ19 «تنمية مجتمعية.. برعاية وقفية»



أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعشري في افتتاح الملتقى التاسع عشر للأمانة العامة للأوقاف أن الملتقى يأتي ترجمة لرؤية الأمانة العامة للأوقاف التي تنص على ريادة الفكر والتطبيق المؤسسي لشعيرة الوقف كأداة للتنمية الشاملة محلياً، ونموذجاً يحتذى عالمياً.

وأضاف: إن إنشاء الأمانة العامة للأوقاف كان نقلة نوعية للعمل الوقفي في دولة الكويت، وخطوة حكومية رائدة للنهوض والارتقاء بهذا الحقل في جميع مجالاته، وإن الأمانة التي بلغت عشرين عاماً في خدمة الوقف ورعايته وتحقيق أهدافه لتفخر بها الكويت كجهة رسمية حققت إنجازات عديدة تحسب لها في عديد من المجالات، ولعل أبرزها الجانب الاجتماعي والمجتمعي الذي أثّلف ملتقاها اليوم لتسلط الضوء عليه.

من جهته قال الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف عبدالمحسن الخرايفي: إن المؤتمر ينطلق من واقع حرص الأمانة على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته في مختلف المجالات، حيث تشارك الأمانة منذ نشأتها في الجهود التي تخدم إحياء سنة الوقف، ومن ثم تقدم مشاريع تنمية مجتمعية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والتنمية التي يفرزها الواقع، مع مراعاة تحقق الترابط بين المشروعات الوقفية والمشروعات الأخرى التي تقوم بها الأجهزة الحكومية وجمعيات النفع العام.

وشدد الخرايفي على سعي الأمانة العامة لإيجاد أطر جديدة تستوعب التوجهات الاستراتيجية نحو تفعيل دور الوقف في تنمية المجتمع، فأنشأت من إداراتها الـ21 إدارتي المشاريع الوقفية وإدارة الصناديق

الوقفية للجوانب المجتمعية داخل وخارج الكويت، حيث أنشأت صناديق وقفية عبارة عن قوالب تنظيمية ترأسها نخبة من المتخصصين ليكونوا مجلس إدارة لكل صندوق.

ومساهمتها في أعمال ومشاريع اللجنة واضحة وملموسة وفعالة، فالأمانة تدعم مشروع «أترجة» لجنة زكاة العثمان لتعليم القرآن الكريم، ومشروع تعليم اللغة العربية للجنة التعريف بالإسلام، ومشروع دعم كسوة العيد للأطفال (عيد الأضحى)، ومشروع مصرف ولائم الإفطار للجنة التعريف بالإسلام، وكذلك مشروع وبرامج لجنة الرحمة الطبية (تجهيز الحافلة الطبية المتقلة) والدعم السنوي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم بالفيصل، ومؤتمر الإمام البخاري... وغير ذلك من المشاريع.

وأشار الوند إلى أن الأمانة تفاعلت مع عمل الجمعية في كل الأصعدة والمجالات، حيث دعمت المجال التعليمي والاجتماعي والصحي والديني والثقافي والتوعوي الذي تقوم به الجمعية، وكان لها الدور الأبرز في تنمية تلك المجالات، وتفعيل دورها في المجتمع، والنهوض بها، مشيراً إلى أن دعم الأمانة أفاد الجمعية في تنويع المشاريع وتطويرها بما يتماشى وحاجة المجتمع، مثمناً دور الأمانة العامة للأوقاف: «الأمانة العامة فخر لكل كويتي، ودورها غير مسبوق في المؤسسات، وتفاعلها مع المجتمع يجعلها في طليعة المؤسسات التنموية».

وحول دعم الأمانة للجهات والمؤسسات على أرض الكويت قال: لا تكاد مؤسسة رسمية أو أهلية ذات طابع تنموي مجتمعي في الكويت إلا وتقدمت للأمانة بطلب دعم لمشروعاتها التنموية على اختلاف أنواعها، حتى شملت الطلبات معظم بلاد العالم.

واختتم افتتاح الملتقى بافتتاح المعرض في قاعة «المرجان»، وشاركت فيه عديد من الجهات الخيرية مثل جمعية النجاة الخيرية ولجنة التعريف بالإسلام وجامعة الكويت، والمشاريع التي ترعاها الأمانة العامة للأوقاف.

وحضر افتتاح المعرض الخاص بجمعية النجاة الخيرية نائب المدير العام جابر الوند، وعضو مجلس الإدارة فيصل الزامل وسكرتير الجمعية إبراهيم الغول والعاملون في الجمعية، وقال الوند بهذه المناسبة: إن هناك مشاركة مجتمعية ومؤسسية بين الأمانة العامة للأوقاف وجمعية النجاة الخيرية، فجهود الأمانة العامة ودعمها

ملتقى الكويت الخيري السابع

المكان
مركز تايز للتواصل الحضاري
المناسبة
ملتقى الكويت الخيري السابع

تكريم العجيل
والشطبي في
ملتقى الكويت
الخيري السابع



المكرمون: الدكتور عبد الله العجيل «مبزمج الخير» الذي صمم برنامج «النجاة الإلكترونية»، وساهم في نقل جمعية النجاة الخيرية نقلة نوعية في العمل الإلكتروني والخدمات المقدمة من خلاله، أما البصمة الثانية فهي لعبد الكريم الشطبي «إغاثة الخير» الذي تميز بإغاثة الشعب السوري، وخاصة النازحين في الأردن وتركيا ولبنان من خلال مشروع «ليان» وهي مبادرة شبابية تتبعها الكثير من القوافل الإغاثية.



الجاسر: العمل الكويتي الخيري مميز خليجيا وعالميا



الحضور: مجموعة من رجالات العمل الخيري الكويتي، من بينهم مدير عام جمعية النجاة الخيرية محمد إسماعيل الأنصاري، ونائبه جابر الوند، ومدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي، ومحمد الشرهان رئيس جمعية صندوق إعانة المرضى، وجمعية عبد الله النوري الخيرية، واللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان، وغيرهم من الشخصيات الفاعلة في العمل الخيري.

الهدف: لقاء شهري يجمع الجمعيات الخيرية، لتبادل الخبرات والآراء بين الجمعيات واللجان والمؤسسات العاملة. وبحث مُستجدات ساحة العمل الخيري، ومناقشتها، وتكريم المتميزين بهذا الحقل الخيري .

من مقولات الملتقى

الجاسر: ما نحرص عليه أن يكون عملنا الخيري الكويتي مميزاً على المستوى الخليجي والعالمي ، وذلك من خلال الحرص على العمل المؤسسي، الذي ينقل الإبداع من الملكية الشخصية إلى النظام المؤسسي الذي يتميز بالاستمرارية واستخدام التقنيات، فالتحدي الحقيقي هو التحول من استخدام الأساليب التقليدية إلى استخدام الأساليب التقنية مواكبة لروح العصر الذي نعيشه.



ماراثون "هلا فبراير" للأطفال.. تظاهرة حضارية في قلب الكويت للتعريف بالإسلام



تسجيل المشاركين في الماراثون

المكان: حطين - جنوب السرة - ممشي الهاجري

الزمان: السبت 16 فبراير 2013م

المشاركون: 200 طفل وحضور نائب مدير عام لجنة التعريف بالإسلام م. عبدالعزيز الديعج والفريق التطوعي بالتعريف بالإسلام وجمهور من المشاركين.

الفعاليات: تقسيم المشاركين إلى فئتين، الأولى أقل من ثماني سنوات تسابقوا لمسافة 300 متر والثانية فوق ثماني سنوات تسابقوا مسافة 500 متر.

هدف النشاط: إبراز الدور الوطني والاجتماعي للجنة التعريف بالإسلام من خلال المشاركة في احتفالات "هلا فبراير"، وبيان مدى ارتباطها المستويات العمرية المختلفة، والتعريف باللجنة وأنشطتها، وتشجيع العمل التطوعي باللجنة، خاصة وأن المشرفين على الماراثون الفريق التطوعي باللجنة، والتشجيع على ممارسة الرياضة.



الاستعداد للإطلاق



انتظار لحظة انطلاق السباق





تنافس للفوز بالمركز الأول



انطلاق السباق



الفائز بالمركز الأول في الماراثون



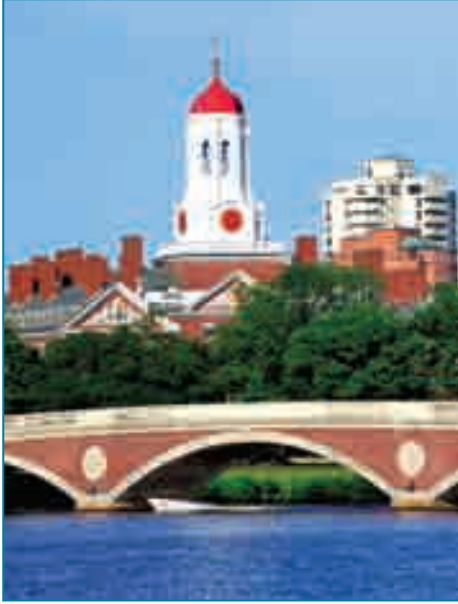
نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام يلقي كلمة للمشاركين



تكريم إحدى الفائزات



صورة جماعية للمشاركين



«هارفارد» الأمريكية تعلق آية قرآنية بمدخلها الرئيس

وضعت كلية القانون بأشهر الجامعات الأمريكية هارفارد الآية رقم 135 من سورة النساء على حائط المدخل الرئيس للكلية، واصفةً إياها بأنها أعظم عبارات العدالة في العالم والتاريخ، ونقشت الآية الكريمة على الحائط المقابل للمدخل الرئيس للكلية، وهو حائط مخصص لأهم العبارات التي قيلت عن العدالة عبر الأزمان.. «أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا»، وكان المبعث السعودي إلى الولايات المتحدة عبدالله الجمعة هو أول من تبقه إلى هذه الآية الكريمة المنقوشة على حائط كلية القانون، والتقط صورتها، وقام بنشرها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

حملة أمريكية إسلامية للرد على الكراهية عبر شبكات التواصل ومحطات الأنفاق

ردًا على حملة الإعلانات المسيئة للمسلمين بـ«نيويورك» والتي تقوم بها العناصر اليمينية المناهضة للإسلام والمسلمين قام أكيفا فريدلين (30 عامًا) بتدشين حملة «الرد على الكراهية» من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للدفاع عن حملات تشويه المسلمين.

وقد أعرب فريدلين عن صدمته بتلك الحملات الإعلانية المنتشرة بـ«نيويورك» والتي تصف المسلمين بصفات سلبية، حيث دعا لجمع تبرعات لشراء حق وضع إعلانات في 10 محطات أنفاق لوضع إعلانات مضادة للإعلانات المسيئة للمسلمين، وأشار إلى أنه بالرغم من أن المدينة شهدت عديدًا من الصراعات تاريخيًا فإن الجميع يسعى للتعامل بصورة أفضل. ■



إقبال غير مسبوق على دراسة الإسلام في ألمانيا

زاد حجم الإقبال بشكل مفاجئ على دراسة الإسلام في ألمانيا، ويؤكد المختصون الألمان أن تأثير هذا الإقبال بدأ ينتقل إلى دول أوروبية أخرى، يقول راينهارد شولتسه أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة بيرن السويسرية: لم توجد مثل هذه العملية في الجامعات الأوروبية من قبل، فالإقبال على دراسة الإسلام الحديث في ألمانيا غير مسبوق.

وقال المركز الألماني للإعلام إنه قبل ثلاثة أعوام أعلنت الحكومة الألمانية إنشاء تخصص دراسي للاهوت الإسلامي في ألمانيا، واليوم يرى المختصون أن هذه الخطوة بدأت تظهر أولى ثمار نجاحها بمنح هذا التخصص مكانة متميزة لألمانيا على المستوى الأوروبي في مجال الدراسات الإسلامية، كما وصفت أستاذة الدراسات الإسلامية في جامعة هامبورغ كاتايون أميربور هذا التخصص الدراسي بأنه فرصة للمساواة بين كل الثقافات والأديان. ■

هندوسي يطالب الهنديات بارتداء الحجاب الإسلامي

طالب رجل دين هندوسي النساء الهنود بالاعتداء بالمسلمات في مسألة الاحتشام وستر العورات التي يكشف عنها بداعي الموضة في أقوى ردة فعل على خلفية موجة الغضب التي اجتاحت البلاد والمطالبة بحماية النساء من الاعتداء، فقد طالب مادوراي ادهينام في لقاء مع صحيفة «ديكان ايكسامينر» بضرورة أن تقتدي النساء الهنديات بالمسلمات في تغطية جسمهن بالكامل حتى لا يكن عرضة لهجمات المغتصبين في شوارع المدينة، كما طالب بضرورة أن تسن الدولة قوانين أكثر صرامة لحماية النساء الهنديات من هجمات الاغتصاب والاعتداء التي أصبحت ظاهرة اجتماعية في البلاد لكثرة القضايا المرتبطة بحوادث الاعتداء والاغتصاب. ■



ترجمة موسوعة «رسول الله وخاتم النبيين» للإنجليزية

أعلن الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم العمري أستاذ السيرة النبوية ومؤلف أحدث موسوعة عن رسول الله وخاتم النبيين البدء في ترجمة الموسوعة للغة الإنجليزية، كما سيتم في المستقبل إن شاء الله تعالى البدء في ترجمتها إلى اللغتين التركية والفرنسية.

وقال إنه من باب الحمد لله والشكر على نعمائه، لالانتها من إصدارها قبل فترة، فقد أتحت المجال لكل ناشر يريد أن يطبع هذه الموسوعة ويوزعها ويتكسب منها، أتحت له المجال مجاناً، بشرط الالتزام بإذن خاص ومتابعة مني، حتى لا يتم تغيير النصوص، فالمردود المادي ليس المراد، بل أتيح إعادة النشر مجاناً، وهناك بعض الناشرين بالفعل أخذوا في طباعة ونشر هذه الموسوعة، كما تم بحمد الله نشرها عبر المواقع الإلكترونية مجاناً، وجار الترتيب حالياً لإخراجها في حلقات تلفزيونية عبر بعض الفضائيات. ■



أصغر حافظ للقرآن.. عمره 3 سنوات

أتم طفل سعودي لا يتجاوز عمره 3 أعوام حفظ القرآن الكريم كاملاً بمركز تحفيظ القرآن الكريم في جامع الأمير سلطان بن فهد بالرياض ليصبح أصغر حافظ لكتاب الله في العالم، كما يضم هذا المركز أيضاً أول شخص يحفظ القرآن الكريم في سن الـ «70»، وهو سوري الجنسية. ■

الدعوة مسؤوليتنا... بلغها معنا

مشروع الزكاة

ألف قلوبهم... بركاتك

2,5% نسبة الزكاة



- تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



بنك بويان
Bodayan Bank

ipc

لجنة التوعية بالإسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية التوعية الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية

EDC

EDC

YouTube

@IPCKW

f

GROUP/IPC

97600074

الخط الساخن

22444117

www.ipc.org.kw

اتصل نصل

www.ipc.org.kw



23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

(13)

علمتني الدعوة!

قوة الإيمان
الروحية

واصطرعا، فصرع إبليس الرجل هذه المرة، وكان كأنه عصفور بين رجليه!

وهنا سأله العابد: ما الذي جعله يغلبه هذه المرة، بعد أن انتصر على إبليس بجدارة في المرة الأولى؟ قال له إبليس: لقد كان غضبك في المرة الأولى لله، فكان لديك من القوة ما لم يكن لي قبل بها، فهزمت أمامك بسرعة، أما هذه المرة فكان غضبك لانقطاع الدينار، فلم يكن عندك من القوة ما كان من قبل، وهزمت أمامي بسرعة البرق.

وهنا يظهر الفرق بين الغضب للدرهم والدينار، والغضب للواحد القهار، وبالتالي فإن المؤمن بالله لا ينحني للوعيد، ولا يذله طمع، ولا يثنيه خوف.

إن القوة الروحية أعظم من كل القوى المادية، وقوة الإيمان والإخلاص تفوق قوة الجبال التي تثبت الأرض، وقوة الحديد التي تقطع الجبال، وقوة النار التي تذيب الحديد.. أقوى من ذلك كله قلب الإنسان حين يخلص لله، فتصدق يمينه بما لا تعلمه شماله. ■

**المؤمن بالله
لا ينحني للوعيد
ولا يذله طمع
ولا يثنيه خوف**

الجميع يتذكر قصة العابد التي ذكرها الشيخ الغزالي في «الإحياء» والذي سمع أن شجرة يعبدها الناس من دون الله، فحمل فأسه، وذهب مصمماً على أن يقطعها، ويقطع معها دابر فتنة تقديسها وعبادتها.

وفي الطريق قابله إبليس فأراد أن يثنيه فأبى، فتصارعا، فصرع العابد إبليس، وبدا كأنه ريشة في يده، وهنا بدأ إبليس في مفاوضة ماكدة مع العابد، أن يعود ويدع الشجرة، فإن قطعها لا يفيد، فقد يعبدون شجرة أخرى، وتعهده أن يعطيه كل يوم ديناراً، يجده تحت وسادته، فينتفع به، وينفق منه على المساكين، ومازال إبليس بالرجل حتى اقتنع، وسلمه مبلغاً مقدماً، ثم ظل مدة يتسلم فيها الدينار كل صباح وفق ما اتفقا عليه.

ولكن العابد فوجئ يوماً بأنه لم يجد الدينار تحت الوسادة، كما اعتاد، فصبر عدة أيام، لعل صاحبه يفي له بما وعده، بيد أنه لم يفعل، فما كان من العابد إلا أن حمل فأسه، وذهب ليقطع الشجرة من جديد، فقابله إبليس، فتحدا، وتنازعا

لا نزال نهمل من معين العمل الخيري في الكويت الذي ينبض بالتجارب العريقة والقواعد الرصينة على مدار عشرات السنين، والذي ساهم في بناء عديد من رجالات العمل الخيري في العالم، حاملين شعار البذل والعطاء من أجل سعادة الآخرين.

علمتني الدعوة أن للإيمان قوة لا تضاهيها قوة على وجه الأرض، لاسيما إذا كانت متعلقة بالخالق سبحانه وتعالى، فقدوتنا النبي ﷺ عندما عرض عليه الملك والشرف والمال وسائر أعراض الدنيا ليكف عن دعوته، فقال في إصرار: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أترك هذا الأمر ما تركته، حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

هذه هي قوة الإيمان الروحية التي تتجاوز أي قوى مادية أخرى، لأنها باختصار نابغة من القلب ويصدقها العمل، فلو كان للنبي ﷺ حظ في مال أو ملك لضعفت مقاومته لعروض سادة قريش، لكنه عرف ربه فلم يشرك به شيئاً.

الأمين العام للهيئة العالمية للتعريف بالإسلام في حوار مع «البشرى»

الشيخ حبيب الحارثي:

5,5 مليارات إنسان.. من ينقذهم من النار؟

حوار: محمود بكر

فترى العالم اليوم أحوج من الأمس إلى الإسلام، وحتى يضيء نور الإسلام العالم لابد من بذل كل الجهود للتغيير، فقد وجدنا في كثير من دول العالم من يعبدون أموراً تتقزز منها الفطرة السوية، إضافة إلى أن الديانات الأخرى تجد أن كل ديانة منحصرة في نوع من شعائر التعبد، وأنماط معينة ليس لها أي أثر على سلوك الإنسان، أو عمارة الإنسان لهذه الأرض العظيمة التي سخرها الله عز وجل كما في الآية، سخرها الله لمن؟ لنا نحن البشر حتى نعمها، وهذا المفهوم غائب عن كثير من هذه الديانات وهذه الحضارات.

• كيف نعزز قضية تعريف غير المسلمين بالإسلام؟

نحن بحاجة في المرحلة القادمة إلى أن ننشر ثقافة التعريف بالإسلام، وقد رنا أن نعيش مع المسلمين وغير المسلمين، ولا يمكن للمسلمين في أي مكان بالعالم أن يعيشوا منفردين، وحينما نتكلم عن ثقافة التعريف بالإسلام فلا يقصد منها محاضرات ودروس ودعوة غير المسلمين، وإنما أن نعيش مع هؤلاء في المشترك الإنساني، فهذا قد يكون جاري، أو جارك، أو زميلك

• التعريف بالإسلام.. هل أصبح قضية لابد من توحيد الجهود من أجلها؟

لاشك أن هذه قضية القضايا، وأم القضايا، فسلطان العالم في حدود 7 مليارات نسمة، مليار ونصف منهم مسلمون، و5,5 مليارات غير مسلمين، وأغلب الجهود المبذولة مع المليار والنصف، ولكن الجهات التي تعمل مع 5,5 مليارات جهات قليلة ومحصورة وتعد على أصابع اليد الواحدة، فمن هؤلاء الحيارى؟ من ينقذهم من النار؟ وهم في ظلمات بدءاً من الكفر الصريح إلى الكثير من الشبهات التي تدور حول الإسلام إلى سقطات المادية المعاصرة، وما فيها من أزمات تدفع بعضهم إلى الانتحار والجنون... إلى غير ذلك، فلا أشك لحظة في أن الجهود ينبغي أن تتوجه كثيراً بالذات في هذا العصر إلى غير المسلمين.

• ما مدى حاجة غير المسلمين إلى تعريفهم بالإسلام؟

عندما يسافر الإنسان كثيراً يرى أن هنالك من الناس من يعبد الأشياء التي يتقزز منها، حيث تفاجأ بأشخاص يعبدون الحيوانات والحيات والحشرات والجن والشياطين،

تعد الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام إحدى هيئات رابطة العالم الإسلامي وتتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، ومهمتها التعريف بالإسلام، ودعم مناشطه مادياً ومعنوياً في العالم، وإيضاح صورته النقية بمنهج واضح المعالم.

وتسعى هذه الهيئة إلى نشر رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم بمختلف اللغات والتعريف بمحاسن الإسلام، ونشر الصورة الصحيحة عنه في المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية وباللغات المختلفة، والذب عن الإسلام والدفاع عنه في كل الميادين، والعمل على تحقيق رسالة الإسلام في نشر الأمن والسلام والبناء الحضاري وحفظ حقوق الإنسان.

الأمين العام لهذه الهيئة المباركة فضيلة الشيخ حبيب بن محمد الحارثي سوف يحدثنا في هذا اللقاء عن التعريف بالإسلام والصعوبات التي تواجهه، وكيف نعزز تلك القضية؟ ودور الهيئة المبارك في التعريف بالإسلام، والجهود المبذولة في هذا الصدد... وغير ذلك من القضايا المختلفة.. فإلى ما جاء في اللقاء.

د

عن الإساءات المتكررة للقرآن وللرسول؛
«لا يضر السحاب نباح الكلاب»

ثقافة التعريف بالإسلام ليست
محاضرات ودروس ودعوة فقط بل
تواصل وتعايش إنساني

2000 صورة تناسب التعريف بالإسلام، والهيئة لها كذلك برنامج يعمل على جهاز اسمه «المعرف الإلكتروني»، وهو يقوم بدور الداعية إلى الإسلام، ويعرف بالإسلام لغير المسلمين في المراكز الإسلامية، ويعمل 24 ساعة على مدار أيام الأسبوع، ولدينا كتيب اسمه «حياتنا وحياتهم»، يتكلم عن التعريف بالإسلام من خلال المفكرين والأدباء الغربيين، وما قالوه عن الإسلام، ونبي الإسلام ﷺ وغير ذلك من المناشط التي تقوم بها الهيئة باستمرار.

• كيف يمكن للهيئة جمع جهود اللجان والمؤسسات والهيئات العاملة في التعريف بالإسلام بحيث نستطيع تقديم الإسلام بسهولة ويسر للآخرين؟

بما أن الهيئة عالمية تتبع الرابطة التي تجمع المسلمين في كل ما يحدث في العالم الإسلامي، ومقرها مكة المكرمة، قامت بمجهود حتى تكون حاضنة لعمل التعريف بالإسلام، أقامت الاجتماع التسيقي الأول للجهات المهتمة بالتعريف بالإسلام بالمدينة المنورة قبل عامين، وشاركت معنا الجهات

المسلمين، والحمد لله للهيئة الآن قرابة 5 آلاف ورقة علمية محكمة بهذا الموضوع. والهيئة بفضل الله تعالى لديها معارض على مستوى القارات الخمس، بدءاً من نيوزلندا وانتهاءً بالبرازيل، إذ أقمنا أكثر من معرض للتعريف بالإسلام في أوروبا وأمريكا وكندا والبرازيل وآسيا، وكذلك نيوزلندا وأستراليا، وتقوم الهيئة كذلك بعدد من المشاريع والأنشطة، ولدينا أيضاً التعريف بالإسلام في الأفاق من خلال مخاطبة المكتبات العامة وإرسال كتب لهم للتعريف بالإسلام، والحمد لله نجد تجاوباً كبيراً، وخاطبت الهيئة قرابة الـ 50 ألف مكتبة عامة، وزودتهم بالكتب في التعريف بالإسلام، وكان لها صدى طيب لديهم، وللهيئة موقع على الإنترنت بخمس عشرة لغة، قام بزيارته أكثر من مليون ونصف شخص، وأسلم بفضل الله تعالى خلال الفترة الماضية قرابة ألف شخص، ولكل لغة صفحة تويتر وفيسبوك وصفحة على اليوتيوب، كما قامت الهيئة بعمل مسابقة للتصوير الضوئي، وكانت هذه المسابقة على مستوى الدول العربية، وشارك معنا 200 متسابق، وحصلنا بفضل الله على

في العمل، وقد يكون بينك وبينه تجارة، وقد يكون بينك وبين غير المسلم أشياء، وبما أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فمن المهم أن يكون هنالك تواصل مع هؤلاء الناس، فلا بد من نشر ثقافة التعريف من خلال القدوة الحسنة والتعامل الطيب، والصدق في المعاملة، والدعاء بظهور الغيب أن يشرح الله صدره للإسلام.

• ما دور الهيئة العالمية في التعريف بالإسلام لغير المسلمين؟

عمل الهيئة الرئيس هو التعريف بالإسلام لغير المسلمين، وكل علمنا ينصب في هذا المحور، وجهدنا ينصب في البلدان غير الإسلامية، ونسعى للتعريف بالإسلام من خلال عدد من المناشط والبرامج، فقد اهتممنا بثلاثة محاور رئيسية، واشتغلنا عليها خلال السنوات الثلاث الماضية، المحور الأول العناية بمواد التعريف بالإسلام، والثاني العناية بوسائل التعريف بالإسلام، والثالث العناية بالمعرفين، ولذلك بذلنا كثيراً من الجهود في سبيل إعداد مادة علمية صحيحة المحتوى سليمة المنهج تتناسب مع الفئات المستهدفة من غير

التي لها هذا التخصص، وكان الهدف من الاجتماع التنسيق وترتيب الأولويات لبدء العمل والجهود للتعريف بالإسلام، ثم كان الملتقى الثاني في العام الماضي، حول قضية محورية أساسية وهي التعريف بالإسلام من خلال الثقافات المختلفة، وقمنا باختيار الثقافة الإسبانية نموذجاً، ووسعنا أيضاً دائرة الجهات المهتمة بالتعريف بالإسلام، فقد كان الاجتماع الأول قاصراً على دول الخليج، أما الاجتماع الثاني فكان لكل الدول العربية، وخرجنا في نهاية المؤتمر بعدد من الشراكات، كذلك أتينا بعدد من الدعاة البارزين في أمريكا اللاتينية بالإضافة إلى إسبانيا، وقد تم عقد كثير من الشراكات والتواصل والتجهيز لأعمال تتناسب مع اللغة الإسبانية.

• هناك مشكلة تواجه العاملين في التعريف بالإسلام وهي المادة الدعوية التي تقدم لغير المسلمين.. كيف تواجهون تلك المشكلة؟

هناك نقص في المادة المقدمة في الساحة الدعوية، أيضاً المادة المقدمة تكون عبارة عن انطباعات شخصية، أو تجارب شخصية ميدانية محدودة، ولذلك حرصنا في الهيئة على محاولة إعداد مادة تكون سليمة المحتوى من الناحية الشرعية تتناسب مع بيئة المخاطبين، وعملنا ورش عمل واستكتبنا عدداً ممن يعيش في الغرب حتى يعطونا مادة تتناسب مع من يعيش في بلدان غير المسلمين، ويقدموا مادة تتناسب مع أهلهم وذويهم، فكثير من هؤلاء كان غير مسلم، فإذا قلت له الآن: اكتب لأبيك ولأخيك ولأمك ولأختك عن الإسلام فسيعرف هذه الثقافة وأبعاد تلك البيئة، وسيكتب بالشكل الصحيح والآلية الصحيحة، ونحن نزود بالمعلومات الشرعية التي تنقصه بعد ذلك. نحن لدينا إشكاليات كثيرة، أولاً من ناحية المحتوى، وثانياً في الترجمة، وثالثاً في الإخراج، فأحياناً كثيرة تقابلنا مشاكل كثيرة في ترجمة معاني القرآن الكريم، فنترجم بخلاف المقصود الشرعي في موضوع ما،

فيكون معنى الكلام مغاير تماماً أو معنى سطحي، لا يعطي العمق المطلوب من الآية القرآنية، وأحياناً نواجه مشكلة في الطباعة فتكون الطباعة رديئة، أو لا تتناسب مع ذوق البلد المستهدف، فهناك من يحب الطباعة بالحجم الصغير، وآخرون يريدون الطباعة بالحجم الكبير، أو بالبنط العريض، أو الرفيع، فهذه كلها مهارات لا بد أن يتعلمها من يريد أن يخاطب هؤلاء الناس، ونحن عندما نتكلم عن قضية والعرف في البلدان العربية يؤيدها فلا يكون بالضرورة يؤيدها العرف في بلد مثل ألمانيا أو بريطانيا، ولا يمكن أن يكون المسلم في بريطانيا نسخة طبق الأصل من المسلم في الكويت، فمن ناحية الثوابت الكل متفق، أما بالنسبة للمعيشة وواقع الناس والمستجدات، فهم يحتاجون إلى خطاب يختلف جذرياً عن الخطاب الذي يوجه إلى داخل البلدان الإسلامية.

• هناك جهود وتجارب في التعريف بالإسلام.. كيف نستفيد من تلك التجارب؟

هناك ظروف خارجية تدفع إلى الاحترافية والتخصص والمفهوم الإسلامي الذي حثنا عليه الرسول ﷺ: «إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، فعمل التجارب السابقة والجهود الفردية تستفيد منها المؤسسات الخيرية للخروج بعمل احترافي، سواء في الأنظمة أو الرؤى، أو الاستراتيجيات لما يحقق الأهداف في التعريف بالإسلام.

• كيف تنظرون إلى الإساءات المتكررة للقرآن الكريم وللرسول ﷺ؟

كما يقول المثل: «لا يضر السحاب نباح الكلاب»، فمقام الرسول ﷺ أرفع وأعظم من أن يسيء إليه أحد، هذه أول قضية، والقضية الثانية أن هذا الدين محفوظ بحفظ الله، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وهذا الدين سوف يكون له الحضور الأكبر في المراحل المقبلة قطعاً، وليس بأيدينا وإنما بحفظ الله، فهل نحن جزء من هذا الأمر؟

وأسأل كل مسلم: هل ستكون جزءاً من هذا التمكين في الأرض؟

إن الإساءات تتم عن جهل بدين الإسلام، وتقصير منا أننا لا نقدم الإسلام بالشكل الصحيح، وأن هذه الشعوب لا تدرك طبيعة هذا الدين، ومع كل استفزاز بالإهانة يزداد رسوخاً وجذوراً بين المسلمين، ويكون وارف الظلال لغير المسلمين فيدخل عدد منهم الإسلام، وأقول كما ورد في قضية الأفك: ﴿...لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾، فينبغي أن تبذل الجهود لوقف هذه المهازيل ومثل هذه الإساءات وتواصلها واستمرارها، ولا بد أن ينبري ناس منا من الحقوقيين لعمل ما هو مناسب، من خلال الأنظمة والقوانين، وينبغي للمسلمين أن يغضبوا الغضب المنضبط، وفق الضوابط الشرعية، لأنه لا يليق بأحد أن يسمع إهانة الرسول ﷺ ويبتسم ويضحك ويقول «شيء عادي»، فلاشك أنه بأبي وأمي رسول الله صلى عليه وسلم، وهو خير مني ومن أهلي ومالي وولدي، فلا بد أن تدمع العين وتأنم ولكننا في النهاية، ننصر الله عز وجل ورسول الله ﷺ بما يحبنا.

• تبادل الخبرات عملية ضرورية لتطوير دعوة غير المسلمين.. ما أوجه التعاون والشراكة بين اللجنة والهيئة العالمية للتعريف بالإسلام؟

نحن والإخوة في لجنة التعريف بالإسلام نعتبر أنفسنا جهة واحدة، لتطابق كثير من الأفكار والرؤى، والاستراتيجيات، ولقد قمنا بأكثر من عمل مشترك في أكثر من دولة، وزيارتي للكويت في هذه الفترة استمرار لهذا التعاون، وكذلك إجراء الاجتماعات التنسيقية بما يحقق الأهداف، وقد كان لنا اجتماع في المدينة المنورة، والآن هذا اجتماع في الكويت، وسيعقبه لقاءات تنسيقية للكثير من الجهود، وبعد سفري من الكويت سوف نجتمع في إسبانيا لتحقيق عمل مشترك وهو تأهيل عدد من الدعاة وأئمة المساجد والمرشدين في مهارات التواصل مع غير المسلمين.



كلمتي للدعاة: احمل هم التعريف بالإسلام وإن لم تستطع الكلام فمك العمل

وجفت الصحف»، فمن المهم جداً أن يكون الإنسان مع الله حتى يكون في حفظه، فلا بد للدعاة إلى الله عز وجل أن يكون هذا بين أعينهم، وأنهم يستمدون عونهم وتوفيقهم من عند الله سبحانه وتعالى وليس بقدراتهم ولا ذكائهم، ولا بفصاحتهم ولا بما لديهم من أموال، وإنما بما يفتح الله عز وجل به قلوب الناس على أيدينا، فلا بد أن يكون أول شيء وصية النبي ﷺ بحفظ الله حتى يحفظنا الله عز وجل.

والأمر الثاني هو وصية النبي ﷺ بقضية الرفق، فما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه، فهم جداً للداعية إلى الله عز وجل أن يكون لديه رفق مع الناس، وطول نفس وتدرج وألا يقحم الداعية التعريف بالإسلام في وقت غير مناسب، أو مكان غير مناسب، أو في بيئة غير مناسبة، ينبغي أن يكون لديه من الرفق والحكمة ما يعينه.

• كلمة أخيرة؟

نقول لجميع الإخوة كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء، المتعلم وبسيط العلم، احمل هم التعريف بالإسلام، وإن لم تستطع أن تتكلم فمك العمل، وإن لم يكن منك الفعل الإيجابي فلا يكن منك الفعل السلبي، وإن لم تستطع هذا ولا ذاك فعليك بالدعاء الصادق أن يشرح الله عز وجل صدور الغافلين، والبعيدين عن الإسلام، وأن تدعو لإخوانك الذين هم على ثغر التعريف بالإسلام أن يثبتهم الله ويسددهم ويعينهم ويفتح على أيديهم، عسى أن يكون لك سهم في الدعوة إلى الله عز وجل. ■

• .. وقصة إشهار إسلام تأثرتم بها.

قصة الأخ محمد مارتن الكائن بمانشستر بإنجلترا، وهذا الشخص خبير صقور، وطلب كمستشار في هيئة حماية الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية لمدة ثلاثة أسابيع، يقول: جلست أقلب أمر مجيئي إلى السعودية، أحضر أم لا؟ وكان في ذلك الوقت غير مسلم، ووافق على المجيء، ثم أخبروه أن السعودية لا يوجد بها خمر ولا أشياء من هذا القبيل.. يقول «وأنا قادم إلى المملكة جلست في المطار أشرب الخمر بشراهة»، واستقر به المقام في الطائف بجبال تنومة، يقول: «لقد خيمنا في أسفل الجبل وصعدنا ندرس حالة بعض الطيور، وظللت إلى الليل أدرس حالة بعض الطيور وأكتب التقارير، وفي آخر الليل سمعت صوتاً غريباً، وتجاوز الأذن إلى القلب، ولم أتمالك نفسي وجلست أبكي وأبكي.. لم أنزل من الجبل إلا وأنا مسلم، كان هذا أذان الفجر، فأثر في وبكيت بالرغم من عدم معرفتي للغة العربية، ولم ألتق بداعية، ولم أقرأ كتباً».

• هل من نصائح توجهونها للدعاة العاملين في التعريف بالإسلام؟

هي نصائح نبوية، وأولها حديث الرسول ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما: «يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام

• لماذا لا تكون هناك بوابة موحدة على الإنترنت للهيئات العاملة في التعريف بالإسلام؟

هناك كثير من المواقع للهيئات العاملة في التعريف بالإسلام، وهذا شيء جيد لأن كل موقع يمثل شريحة مستهدفة، ونسبة متابعين مهمة جداً، ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك جهة تتبنى وضع التجارب الناجحة والمشاريع الناجحة والتواصل مع الناس، سواء من خلال موقع، أو مجلة أو دليل إلكتروني، والهيئة مزمنة إن شاء الله لتدشين أكبر بوابة إلكترونية للتعريف بالإسلام لغير المسلمين. وقد تم وضع الاستراتيجيات والأهداف، ونحن في طور جمع المادة العلمية، وبإذن الله سوف تكون نقلة نوعية للتعريف بالإسلام من خلال الوسائل التقنية.

• اذكروا لنا تجربة فريدة تأثرتم بها في التعريف بالإسلام.

من الأشياء التي أستحضرها الآن تجربة الشيخ عبدالرحمن في «ميلانو» بإيطاليا، هذا الرجل هو أول مسلم إيطالي في ميلانو، كبير في السن، شدني من خلال حياته التي يعيشها، حيث أصبح همه قضية الإسلام، وقد ترشح في الانتخابات لبرلمان ميلانو، وهو مع ذلك مؤثر، يزور المدارس والجامعات ويتحرك في كل مكان للتعريف بالإسلام ووجدت له طلاباً، يحاول تأهيلهم حتى يكونوا دعاة للإسلام.. لقد لاحظت التأثير الكبير من خلال السمات الحسن، والابتسامة الدائمة، والقدرة على المحاوره، والجهود الكبيرة بالرغم من كبر سنه.

ممارسات متميزة من التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الإسلامية

كتب: محمود بكر



تحقيق للريادة العالمية

وأضاف د. الفلاح: لقد جاءت المبادرة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتنظيم هذا المؤتمر الدولي انطلاقاً من رؤيتها التي تهدف لتحقيق الريادة عالمياً في العمل الإسلامي، وكذا استكمالاً لنهج الوزارة في تنظيم المؤتمرات المتخصصة، خاصة أن تنمية القطاعات وطريقة إدارتها من ركائز التقدم بالبلاد، ومن الأمور التي تسترعي الاهتمام في دولة الكويت للتعاون بين قطاعات الدولة كافة في مجال تنمية الموارد البشرية وزجها في العملية التنموية الشاملة.

الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال الفترة 7-9 يناير 2013 إننا نتعاشق اليوم مع تدشين هذا المؤتمر الذي يضم كوكبة من العلماء والخبراء والمستشارين المتخصصين في مجال قياس الأداء الاستراتيجي والتميز من دول عربية وأجنبية وإسلامية لعرض خبرات وتجارب عملية لمؤسسات عريقة ذات نهج استراتيجي، وكذا تبادل الخبرات والمعارف بين هذه المؤسسات، مما يعزز البناء الاستراتيجي وتطوير الأداء والوصول لأعلى الإنجازات المنشودة والتميز.

اعتبر د. عادل عبدالله الفلاح وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مؤتمر قياس الأداء الاستراتيجي خطوة رائدة تبنيتها الوزارة من منطلق إدراكها أهمية الفكر والممارسات الاستراتيجية، خاصة في ظل ما يواجهه المؤسسات من متغيرات تفرض عليها التوافق معها ومواجهتها وفق أداء استراتيجي متميز.

وقال في الكلمة التي ألقاها في افتتاح مؤتمر قياس وتقييم الأداء الاستراتيجي والتميز في المؤسسات الإسلامية الذي عقده وزارة



التنمية الشاملة تبدأ بالتسلح العلمي والكويت سباقة في التصدي لمتطلبات المعرفة الحديثة

وخبرات في هذا المحفل الدولي، متمنياً أن تكون هذه التجارب والخبرات أداة مرشدة لتطوير الأداء الاستراتيجي وتحقيق التميز في المؤسسات الإسلامية خاصة، والعربية على كل مستوياتها وانتماءاتها المختلفة.

تجربة جمعية المحافظة على القرآن الكريم- الأردن

قدم هذه التجربة عضو مجلس إدارة الجمعية وعضو الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالأردن جمال محمد الرفاعة الذي قال: يعود تاريخ تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن إلى سنة 1991 في مجال تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وتغطي جميع أرجاء الأردن، وهي مؤسسة غير حكومية، وقد طبقت الجمعية النهج الاستراتيجي في أدائها، وهو ما أدى إلى تراكم خبرة عملية لديها في مجال التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ أربعة خطط استراتيجية، واعتمدت الخطة الاستراتيجية الحالية على منهجية الإدارة بالنتائج.

واستندت الجمعية في تنفيذها العملي للاستراتيجية إلى إيجاد مجموعة من العوامل التي تساعد في هذا الخصوص من حيث المشاركة الفعالة وتحقيق الأهداف، وكذلك الإطار التنظيمي المناسب وربط الأداء الاستراتيجي بالتشغيلي وتحديد وسائل تحقيق الأهداف.

أما فيما يخص منهجية الإدارة بالنتائج، فقد تم استخدامها في متابعة تنفيذ ومراقبة أداء فروع الجمعية ومراكزها القرآنية من خلال القياس ربع السنوي وقياس نسبة الإنجاز لكل وحدة وعلى مستوى الجمعية، وقد حققت جمعية المحافظة على القرآن الكريم نتيجة اتباع منهج التخطيط الاستراتيجي عدة نتائج مهمة انعكست على خططها المستقبلية، حيث ظهر ذلك في تطور وازدياد أعداد الموظفين وفروع الجمعية، وكذلك الطلاب والإصدارات والميزانية وإيرادات الجمعية.

وقال: إن التنمية الشاملة تبدأ بتنمية العلوم والمعرفة لدى الجميع، فيجب التزود بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية ورغبة صادقة في كل مجالات العمل، حتى تتمكن دولة الكويت خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة، حيث يعد تنظيم الوزارة لهذا المؤتمر من الأدوات التي تسهم في تحقيق هذه النقلة الحضارية.

وأشار إلى أنه لا يختلف اثنان حول جدارة دولة الكويت في التصدي لمتطلبات المعرفة الحديثة، معزياً ذلك إلى إدراك القيادة المبكر لتلك المتطلبات وفهمها للتحديات الراهنة التي ثبت بما لا يدع مجالاً للشك بحسب تعبيره أنه ليس بمقدور دولة منفردة مهما بلغ شأنها ومهما بلغت مواردها أن تواجه بنجاح تحديات العصر الحديث وإفرازاته المتسارعة إلا بالانفتاح على العالم والتسلح بالعلم والتنمية البشرية.

مبادرة للفكر الاستراتيجي

وقال: إن وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت تتبنى مبادرة نشر الفكر الاستراتيجي على المستوى العربي والإسلامي، لذلك جاءت المبادرة بتنظيم هذا المؤتمر لنقل التجارب التطبيقية الناجحة لكي يكون لها دور في تحقيق نهضة مؤسساتنا العربية والإسلامية، وتعزيز قدراتها في مجال التخطيط الاستراتيجي وممارساته لمواجهة الظواهر السلبية والغريبة على المجتمع العربي والإسلامي، مضيفاً أن التاريخ سيذكر لنا هذا الحدث الذي يتميز من حيث موضوعاته، وكذا مشاركة العلماء والمستشارين والمتخصصين لتقديم مزيج من التجارب والخبرات العملية المتنوعة المتصلة بقياس وتقييم الأداء الاستراتيجي والتميز في مؤسسات تنتمي لدول مختلفة عربية وإسلامية وأجنبية.

وشكر د. الفلاح الجهات والمؤسسات وأصحاب التجارب على مشاركتهم بتجارب



تجربة مؤسسة الوقف الإسكندنافي -الدنمرك- السويد

تحدث عن تلك التجربة رئيس مجلس إدارة الوقف الإسكندنافي الدكتور خليل عاصي الذي أوضح أن مؤسسة الوقف الإسكندنافي في مجال الشأن الإسلامي في السويد والدنمرك تقوم بتنفيذ عدد من المشروعات المتنوعة وخدمة الجاليات والمراكز الإسلامية في هذه المنطقة علاوة على التعامل مع القضايا التي تتصل بالشأن الإسلامي.

وأوضحت التجربة أن من أهم التحديات التي تواجه المشاريع هي التعامل العشوائي مع المشروع والتداخل بين إدارة المشروع وإدارة المؤسسة وضعف إدارة الجودة والجهاز التنفيذي، إضافة إلى ذلك فقد حددت التجربة الحلول المناسبة لكل تحد.

أما عن المشروعات التي قدمتها المؤسسة فتمثلت في المخيمات الإسكندنافية للتلاميذ ومشروع بناء الوقف الإسكندنافي في السويد، ومشروع التعريف بالإسلام، وكذلك إعداد القيادات الدعوية، حيث قابلت هذه المشروعات مجموعة من التحديات في مراحل تنفيذها، منها غياب الوعي بأسلوب إدارة المشاريع، والدعم

المالي والتحفيز واستنزاف الجهود وصعوبة متابعة التنفيذ، علاوة على ضعف العمليات المصاحبة لأداء المشروع.

كما قدمت تجربة الوقف الإسكندنافي مجموعة من الحلول المناسبة التي تم تطبيقها للتغلب على التحديات والصعوبات التي قابلت تنفيذ كل مشروع وتجاوزها، وكذلك الآثار المترتبة على المشروعات، نتيجة تطبيق هذه الحلول، وهو ما يعطي خبرة عملية للمؤسسات الإسلامية للاستفادة من منهجية إدارة المشروعات في تنفيذ استراتيجياتها.

تجربة دار الإفتاء المصرية

أما تجربة دار الإفتاء المصرية فقد قدم لها الدكتور مصطفى عبدالكريم كاسب الباحث الشرعي بإدارة الأبحاث الشرعية بدار الإفتاء المصرية، ولديه خبرات وظيفية ونشاط دعوي وتطوعي، وحاصل على عدد من الدورات التدريبية المتخصصة.

وتضمنت الخطة الاستراتيجية لدار الإفتاء رؤية ورسالة (6) غايات رئيسية مع تحديد قائد لكل غاية، وقد غطت هذه الغايات قضايا مرجعية الدار في الإفتاء والبناء التنظيمي، ونشر الفكر الوسطي، والتفاعل

الإيجابي مع الأحداث، وتعزيز البحث الشرعي ورفع كفاءة العاملين.

كما قدمت تجربة الإفتاء المصرية مجموعة من آليات التنفيذ العملي للاستراتيجية من حيث خطط العمل والهيكل التنظيمي والوظائف الرئيسية والوصف الوظيفي، وكذلك المراجعة والتقييم للاستراتيجية، وتم تحديد مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لكل غاية مع التأكيد على وضع شرح وتوضيح لهذه الأهداف، هذا بالإضافة إلى أنه بالنسبة لكل هدف استراتيجي تم تحديد مجموعة من مؤشرات الأداء، وكذلك خطط وبرامج العمل المتصلة بهذه الأهداف.

تجربة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بجهة

من المملكة العربية السعودية عرضت تجربة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بجهة، وقدم التجربة المهندس سعد بن عبدالله القرشي، وهو حاصل على ماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية والرخصة الدولية في استخدام بطاقة الأداء المتوازن، ولديه خبرات عملية في هذا المجال، إضافة إلى مجموعة من الخبرات التدريبية والعمل التطوعي والدعوي.

“

التخطيط الاستراتيجي
يساهم في الأداء المؤسسي
للعمل الإسلامي





- ورشة إدارة وصياغة المشاريع للدكتور خليل العاصي.
- ورشة كيفية وضع مؤشرات الأداء الاستراتيجية للدكتور علي غازي.
- ورشة كيفية المشاركة في التنافس على جائزة التميز وإعداد التقارير والوثائق اللازمة للدكتور فارس حابرة.

توصيات

واختتم المؤتمر بعدد من التوصيات والاقتراحات للارتقاء بالأداء الاستراتيجي للمؤسسات الإسلامية، منها دعوة قادة المؤسسات الإسلامية والعربية إلى تبني منهجية التخطيط الاستراتيجي، سعياً إلى القدرة على المنافسة لتحقيق التطور المنشود، مقارنة بالمؤسسات المتقدمة، وتأسيس مؤشرات قياس عالمية لقياس الأداء المؤسسي في العمل الإسلامي، بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الإسلامي،

العملاء والمستفيدين والعمليات الداخلية والتعلم والنمو، والمحور المالي مع تحديد الأهداف الاستراتيجية لكل محور، حيث تم تحديد (9) أهداف استراتيجية ارتبط كل منها بمجموعة من مؤشرات الأداء والبرامج مع وضع جدول للمعلومات العامة للهدف الاستراتيجي ومؤشر الأداء.

وقد أثمرت تجربة المكتب في مجال بطاقة الأداء المتوازن عن تحقيق مجموعة من الفوائد من أهمها الاستثمار الأمثل للموارد وتعزيز القدرة على قياس الأهداف من خلال مؤشرات الأداء ونشر ثقافة القياس والمؤشرات بين العاملين في المكتب.

ورش العمل

واشتمل المؤتمر على عدد من التجارب الأخرى التي أثرت على مدار ثلاثة أيام، بالإضافة إلى ورش العمل التي اختتم بها في آخر أيامه، حيث قدمت ثلاث ورش عمل على النحو التالي:

والمكتب التعاوني يعمل في مجال الدعوة والإرشاد وتوعيه الجاليات بالملكة العربية السعودية من خلال تقديمه لعديد من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهذا المجال، وتناولت التجربة تطبيق وإدارة الاستراتيجيات في القطاع الخيري والدعوي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، وبيّش المكتب عمله من خلال خطة استراتيجية محددة الأهداف يتم قياسها باستخدام بطاقة الأداء المتوازن التي اعتمد تصميمها على القيام بعقد مجموعة من ورش العمل وتنفيذ عدة مراحل شملت التحضير، والتعريف والتثقيف للعاملين، وبناء مصفوفة الأهداف الاستراتيجية والمؤشرات، ورسم الخريطة الاستراتيجية، وإعداد الخطة التشغيلية للسنة الأولى، ثم تطبيق بطاقة الأداء المتوازن.

وشملت الخارطة الاستراتيجية تحديد محاور بطاقة الأداء المتوازن من حيث



الدورية عقد المؤتمر سنوياً، ودعوة القادة ومتخذي القرار في الجهات المتخصصة إلى ضرورة وضع الأطر المالية والتشريعية التي تضمن ربط الخطة الاستراتيجية بالموازنة، سعياً إلى تحقيق الخطة وفق الغايات المنشودة، وبما يتوافق مع مؤشرات الأداء الرئيسية، مما يساعد على إزالة المعوقات التي تحول دون الإنجاز المطلوب تحقيقه، وتكوين مجلس استشاري يمثل مجلس أمناء للمؤتمر، بحيث يتكون من ممثلين عن قطاعات العمل الإسلامي (الوزارات، الجامعات، الهيئات الخيرية، المؤسسات الدعوية) ويختص بابتكار الأدوات التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى من تلك المؤتمرات واقتراح آليات مستحدثة، وتهيئة الموارد البشرية بالمؤسسات العربية والإسلامية نحو تطبيق منهجية إدارة المشروعات كأداة فعالة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتطبيق منهجية إدارة العمليات من خلال توثيق العمليات الداخلية وفقاً لأفضل الممارسات، سعياً إلى تحقيق الجودة في الأداء، بما ينعكس في تنفيذ وتطوير الخطط الاستراتيجية في أساليب ونظم حديثة، والعمل على إصدار كتب تضم أوراق العمل الصادرة عن المؤتمر والمؤتمرات السابقة تحتوي على التجارب المتميزة للوزارات

والمؤسسات والجامعات المشاركة، مع إبراز الدروس المستفادة التي يمكن أن تمثل مناهج للمؤسسات العربية والإسلامية لتطوير منظومة التخطيط الاستراتيجي وإعداد مؤشرات الأداء الرئيسية التي تساهم في تحقيق الغايات المنشودة، ودعوة المؤسسات العربية والإسلامية وخاصة المؤسسات والجامعات المشاركة في المؤتمر إلى تطبيق معايير التميز العالمية، سعياً لتطوير الأداء المؤسسي وتوافقاً مع التوجهات العالمية، وسرعة اعتماد ونشر جائزة الكويت الدولية للتميز في الأداء الاستراتيجي للمؤسسات الإسلامية، والعمل على تطوير الهياكل التنظيمية للمؤسسات العربية والإسلامية، وعقد المؤتمر الثالث تحت عنوان «أفضل الممارسات في الأداء المتميز وإعداد القيادات المتميزة»، مع التركيز على التجارب والخبرات التطبيقية المتميزة.

مقترحات

كما اقترح المشاركون في المؤتمر عدداً من المشاريع التي تساهم في تطوير الأداء الاستراتيجي بالمؤسسات العربية والإسلامية والتي تتمثل في تبني وزارة الأوقاف مشروع نشر منهجية التخطيط

والاستراتيجي وقياس الأداء بالمؤسسات العربية والإسلامية، وفق مشروع متكامل يقوم على دعوة تلك المؤسسات بصورة مرحلية لعقد ورش عمل ومن ثم تأصيل الممارسات المؤهلة لتطبيق تلك المنهجية في الواقع العملي لتلك المؤسسات، انطلاقاً من الدور الريادي العالمي للوزارة وتأصيلاً لرؤيتها «الريادة عالمياً في العمل الإسلامي»، كما دعى المشاركون إلى تبني مشروع لإعداد دليل يحتوي على المصطلحات والألفاظ الاستراتيجية، وتظيم ورشة عمل لتصميم دليل استرشادي كنموذج لصياغة مؤشرات الأداء الرئيسية في المؤسسات الإسلامية، وعقد ورشة عمل دورية (نصف سنوية) تضم مجموعة من الخبراء أصحاب التجارب المتميزة في التخطيط الاستراتيجي والتميز في العالم العربي والإسلامي، وتبني مشروع لتصميم موقع إلكتروني يضم أنشطة المؤتمر ويمثل وسيلة التواصل بين المؤسسات المشاركة ويكون تحت إشراف وإدارة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وتبني مشروع إنشاء معهد للتنمية البشرية، خاصة ما يتعلق بتهيئة وإعداد القيادات الاستراتيجية بالمؤسسات الإسلامية بدولة الكويت والعالم العربي والإسلامي. ■



وصلت فورد إكسبيديشن 2013 سيارة القوة الجبارة بفضل محركها ترايتون V-8 سعة 5.4 لتر والذي يمنح قوة حصانية صافية قدرها 310 حصنة، وناقل الحركة الأتوماتيكي ذو 6 سرعات، وبفضل راحتها ومقاعدتها التي تتسع لـ 8 ركاب، كل هذه المزايا وأكثر تجعل إكسبيديشن أفضل سيارة SUV متعددة الإستعمالات. إمتلكها الآن بقسطها الرائع.

إكسبيديشن 2013... وصلت لتحدى



٥ سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع
و ٢٤ ساعة خدمة مساعدة على الطريق

قد تختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة.



إلى أبعد مدى

ford.com.kw

بالتعاون مع
بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات ديم

2439 7751 بيت التمويل الكويتي

1828 828 الشويخ/الأحمدي



أين الحقيقة

عزيزي القارئ.. منذ أن جاء الإسلام والشبهات لم تفارقه على عدة محاور، ولم يترك أعداؤه محورا إلا وكان لهم شبهة فيه، وفي هذا الباب نتناول تلك الشبهات حول محاور ثلاثة رئيسية، وهي القرآن الكريم، وشخصية الرسول ﷺ، والسنة النبوية الشريفة.. في كل عدد نتناول شبهة من تلك الشبهات.. فماذا قال هؤلاء؟ وماذا كان رد علماء الإسلام عليهم؟

هل صحيح أن المسيح هو الله؟!

الشبهة

يفالي كثير من النصارى في المسيح ابن مريم ﷺ وهو عبد من عباد الله وخلق من خلقه، ويدعون أنه هو الله، تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا، وربما أوقعهم في هذا الوهم تلك المعجزات التي أجراها الله - عز وجل - على يديه من إحياء الموتى وشفاء الأكمه والأبرص وغيرها، وكذلك معجزة مولده ﷺ من أم دون أب، قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْنَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾.

إبطال الشبهة

أولاً: هذه الدعوى دليل على ضلال النصارى، حيث قالت فرقة منهم وهم اليعقوبية: إن مريم ولدت إلهاً، وقالت الملكانية: إن الله - عز وجل - حل في عيسى ﷺ، واتحد بذاته، وقد رد الله عليهم بقول عيسى ﷺ: ﴿... إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾، فالحال أن المسيح هو الذي رد بهذه المقالة، فكيف يدعي الألوهية من يعترف على نفسه بأنه عبد مثلهم؟!، وتلك حجة قاطعة على فساد قول النصارى، وذلك لأنه ﷺ لم يفرق بين نفسه وبين غيره، وأنه عبد من عباد الله - عز وجل -، ولذا كان أول شيء نطق به حين التكلم في المهد أن قال: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾، ولم يقل: إني أنا الله أو ابن الله، بل أثبت عبوديته الخالصة لله، والنبوة لنفسه.

ثانياً: إقرار المسيح ﷺ نفسه بالعبودية لله - عز وجل: إن الله يوم القيامة سيسأل المسيح على رؤوس الأشهاد بحضرة من اتخذه وأمه إلهين من دون الله، فيقول له عز وجل وهو أعلم بالجواب: ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

ثالثاً: عيسى ﷺ عبد مخلوق كان يأكل الطعام، فهو رسول قد خلت من قبله الرسل، وعبد مخلوق من عباد الله، وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ويحتاجان إليه، قال تعالى: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾، فمن كان حاله كذلك هل يكون إلهاً؟ وهل يكون إلهاً من يحتاج إلى الطعام ليقوم به بدنه؟ إن الإله الحق غني عن جميع الأشياء، لا يحتاج إلى شيء، وليس كمثله شيء.

رابعاً: مصير المسيح ﷺ وأمه بيد الله - عز وجل - وحده يقرره كيفما يشاء: إن الله إذا أراد أن يهلك المسيح ومن في الأرض جميعاً، فلا يملك أحد أن يتدخل في إرادة الله عز وجل، ولو كان المسيح إلهاً كما تزعم النصارى لكان له من الأمر شيء، ولقدر على أن يدفع عن نفسه،



ولكنه لم يقدر على أن يدفع عن نفسه وأمه الضرر، قال تعالى: ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

سادسًا: مثل عيسى عليه السلام كمثال آدم عليه السلام، وقد بين القرآن الكريم حقيقة عيسى عليه السلام، فقال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، إن كانت ولادة عيسى عجيبة حقًا بالقياس إلى مألوف البشر، فأى غرابة فيها حين تقاس إلى خلق آدم أبي البشر؟! وأهل الكتاب الذين كانوا يناظرون ويجادلون حول عيسى -بسبب مولده- ويصوغون حوله الأوهام والأساطير بسبب أنه نشأ من غير أب، فهو لاء أنفسهم يقررون بنشأة آدم من التراب، وأن النفخة من روح الله هي التي جعلت منه هذا الكائن الإنساني دون أن يصوغوا حول آدم الأساطير التي صاغوها حول عيسى، ودون أن يقولوا

عن آدم إن له طبيعة لاهوتية، في حين أن العنصر الذي صار به آدم إنساناً هو ذاته العنصر الذي به ولد عيسى من غير أب، إنه عنصر النفخة الإلهية في هذا أو ذاك، وما هي إلا الكلمة «كن» فتنشئ ما يريد الله له النشأ (فيكون)، وهكذا تتجلى ببساطة هذه الحقيقة.. حقيقة عيسى وحقيقة آدم وحقيقة الخلق كله، وتدخل إلى النفس في يسر ووضوح، حتى ليعجب الإنسان ويتساءل: كيف ثار الجدل حول هذا الحادث، وهو جار وفق السنة الكبرى، سنة الخلق والنشأة جميعاً، وهذه هي طريقة الذكر الحكيم في مخاطبة الفطرة بالمنطق الفطري الواقعي البسيط، حتى في أعقد القضايا فتبدو بعد هذا الخطاب وكأنها اليسر الميسور. ■

المصدر: موسوعة بيان الإسلام- الرد على الافتراءات والشبهات.

خامسًا: معجزات المسيح عليه السلام حدثت بإذن الله - عز وجل: فلم يكن له أي دخل سوى أنها جرت على يديه، قال تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلِلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا

الله - عز وجل: فلم يكن له أي دخل سوى أنها جرت على يديه، قال تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلِلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا





جودة الفارس

مدير المشاريع في لجنة التعريف بالإسلام

الغني والفقير.. أيهما بحاجة للصدقة؟

فرض الله سبحانه الزكاة وجعلها من أركان الإسلام لمنافعها للجميع، وما تقوم به من دور تكافلي في المجتمع المسلم.. وأريد من خلال تلك الكلمات البسيطة عمل مقارنة بين ما يستفيد كل من المتصدق والفقير من أداء الصدقات، لمعرفة من المستفيد الأكبر منهما.

بداية حاجة الفقير للزكاة والصدقات هي حاجة دنيوية لتيسير أمور حياته وتفريج كربته وقضاء حوائجه من مأكّل وملبس ومسكن... الخ، وقد تكون لعلاج أو إيجار أو عفاف أو غيرها، ونلاحظ أن جميعها دنيوية إلا إذا طلبها خوفاً من الوقوع في الحرام كالسرقة أو الغش وغيرهما، والعياذ بالله، فتلك دنيوية ويؤجر عليها بإذن الله في الآخرة.

إذا كان هذا هو حال المتصدق عليه أو المتزكى عليه، فما حال المتصدق؟ لنأمل ما يلي:

الزكاة تزكيتهم وتطهرهم من ذنوبهم، فهي النماء والطهارة، تنمي المال وتزيده، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾، وقال سبحانه: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾، فهذا العطاء كبير، والنسبة

التجارية عظيمة.. 700 ضعف.. غاية الاستثمار، يعرف ذلك أهل التجارة والأسهم، فمن يعطي مثل الله سبحانه الجواد الكريم.

والزكاة استثمار للمال وتجارة رابحة، قال رسولنا ﷺ: «ما نقص مال من صدقة»، وفي رواية: «بل تزده بل تزده»، والمتصدق يدعو له ملك بشكل يومي بالخلف والعوض من الله تعالى، وهو الكريم سبحانه، قال حبيبنا ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

والصدقة شفاء للمريض، كما قال ﷺ: «داووا مرضاكم بالصدقة»، والصدقة تدفع البلايا والمحن وسوء الخاتمة، قال ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء»، وبعد موت المتصدق يستمر الأجر له، كما قال ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو ولد صالح يدعو له أو علم ينتفع به»، فهنيئاً لمن يموت وينساه الناس وتتوقف أعماله وبسبب صدقته يستمر له الأجر والنعيم بإذن الله.

ويوم القيامة -كما ورد في الحديث- يغضب الله سبحانه وتعالى غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، والمتصدق بسبب صدقته في

مأمن بإذن الله كما قال ﷺ: الصدقة تطفئ غضب الرب.

والمتصدق يهنأ بجائزة، وما أكبرها من عطية من رب العالمين، وهي أن يظله الله يوم القيامة بظله سبحانه، فلا يبأس ولا يشقى، قال نبينا ﷺ: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله منهم رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

وقال ﷺ: «المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة»، فالمؤمن يستظل يوم القيامة يوم الحر الشديد، يوم تدنو الشمس من رؤوس الخلائق قدر ميل ويتصبب العرق منهم كما جاء في الحديث: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِئُهُ الْعَرَقُ الْجَمًّا، قَالَ: وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ»، ويكون المتصدق بإذن الله في ظل الرحمن، وفي حماية من هذا كله، والسبب أنه كان من المتصدقين.

هذه بعض الأدلة من آيات وأحاديث أوردتها لفضايا الصدقة وجزاء المتصدقين في الدنيا والآخرة، ولتعلم المتصدق بما أعده الله له من خير عظيم، وأن حاجته للصدقة أكثر من الفقير نفسه، فليحرص على الصدقة ويستمر في أدائها. ■

ليعلم المتصدق بما أعده الله له من خير وأن حاجته للصدقة أكثر من الفقير نفسه



بنك بوبيان
Boubyan Bank
لعمل بإتقان

للعام الثالث على التوالي أفضل بنك إسلامي لخدمة العملاء في الكويت



تابعنا على    YouTube

1 82 00 82
bankboubyan.com

9 أشخاص يدخلون الإسلام يوميًا في أنحاء العالم

عدد زوار الموقع أكثر من عشرة آلاف زائر يوميًا من أكثر من 220 دولة حول العالم.

وأوضح مدير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد الله الدليقان أن الموقع يقدم عديدًا من الخدمات الدعوية بغرض نشر الدين الإسلامي بشتى السبل، ويأتي من أهمها «المحادثة الحية»، بمعدل مائتي محادثة يوميًا، من خلال الرد على استفسارات السائلين وتشجيع القريبين من الإسلام إلى اعتناقه، إضافة إلى ردود البريد الإلكتروني، وقسم الفيديو الدعوي. ■

المصدر: www.IslamReligion.com

أوضح موقع «دين الإسلام» المتخصص في تعريف غير المسلمين بالإسلام، ويقدم بعشر لغات عالمية حية وهي الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والروسية والبرتغالية والألمانية واليابانية والصينية والإيطالية والكورية، وهو أحد مشروعات المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالسعودية، أن تسعة أشخاص يدخلون الدين الإسلامي يوميًا في شتى أنحاء العالم.

وذكرت إحصائية الموقع أن عدد المسلمين عن طريقه منذ إنشائه في عام 2006م بلغ أكثر من 11,700 مسلم، وبلغ

فريق بحث ياباني يدخل الإسلام بسبب «التين والزيتون»

أعلن رئيس فريق بحث ياباني إسلامه بعد أن تأكد من ذكر القرآن الكريم لكل ما توصل إليه الفريق منذ أكثر من 1428 عامًا.

بدأت الأحداث منذ أن قام فريق من العلماء اليابانيين بالبحث عن مادة الميثالويندز السحرية، وهي مادة بروتينية يفرضها مخ الإنسان والحيوان بكميات قليلة تحتوي على مادة الكبريت، لذا يمكنها الاتحاد بسهولة مع الزنك والحديد والفسفور، ولها أكبر الأثر في إزالة أعراض الشيخوخة، فلم يعثروا عليها إلا في نوعين من النباتات «التين والزيتون».

وهذه المادة مهمة جدًا لجسم الإنسان، حيث تعمل على خفض الكوليسترول والتمثيل الغذائي وتقوية القلب وضبط النفس، ويزداد إفراز هذه المادة من مخ الإنسان تدريجيًا، بداية من سن 15-35 سنة، ثم يقل إفرازها بعد ذلك حتى سن الستين، لذلك لم يكن من السهل الحصول عليها من الإنسان، وبالنسبة للحيوان فقد وجدت بنسبة قليلة جدًا، لذا اتجهت الأنظار إلى النباتات.

حينها قام الدكتور السعودي طه إبراهيم خليفة بالبحث في القرآن الكريم فوجد أنه ورد ذكر التين مرة واحدة، أما الزيتون فقد ذكر ست مرات، ومرة واحدة ضمناً في سورة المؤمنون ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين﴾، فقام بإرسال كل المعلومات التي حصل عليها وجمعها من القرآن الكريم إلى فريق البحث الياباني الذين أعلنوا إسلامهم بعد هذا البحث.

وبعد أن تم استخلاصها من التين والزيتون وجد أن استخدامها من التين وحده أو من الزيتون وحده لم يعط الفائدة المنتظرة لصحة الإنسان، إلا بعد خلط المادة المستخلصة من التين والزيتون معًا، وهو ما أكدته الآية الكريمة ﴿والتين والزيتون وطور سينين﴾ وهذا البلد الأمين × لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ×، قام بعد ذلك فريق العلماء الياباني بالوقوف عند أفضل نسبة من النباتين لإعطاء أفضل تأثير، فكانت نسبة 1 تين إلى 7 زيتون هي الأفضل. ■

المصدر: محيط الديني



لم يَعْلَمْ أولاده والمقربون منه بأعماله الخيرية إلا بعد وفاته

عبدالجليل محمود الباقر العبدالله.. المتصدق سرا!

الخير إلا الكفاف، فتكفلت جماعة من الكويتيين برعاية من لا يجدون شيئاً يقتاتون به، تقوم على أمرهم وتلبي طلباتهم، فمروا على والدي -رحمه الله- فلم يكن منه إلا أن أعطاهم كل ما في بيته من مال نقدي موجود في البيت تلك الليلة»، ولم يعرف أحد بهذه الحادثة إلا بعد وفاة هذا المحسن الكريم -رحمه الله-.

عمارته للمساجد

بنى -رحمه الله- مسجداً جميلاً في منطقة جنوب السرة افتتح للمصلين عام 2002م، وقد بلغت التكلفة الإجمالية له 180000 د.ك، كما بنى المحسن عبدالجليل محمود الباقر -رحمه الله- مسجداً آخر عرفاناً بفضل أمه -رحمها الله-.. وأراد ألا يحرم نفسه من عمل يجري خيره عليه بعد وفاته، فترك وصية بعد وفاته تكون وقفاً خيرياً، يظل ممتد الأثر ونهراً لعمله الذي لا ينقطع إن شاء الله.

وفاته

بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في سبيل الله تعالى توفي المرحوم عبدالجليل الباقر العبدالله في يوم 20 رجب عام 1420هـ الموافق 28 نوفمبر عام 1999م.. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجعل أعماله في ميزان حسناته. ■

فبعد انتهاء الدراسة شرع رحمه الله في العمل في البحر، وسافر إلى الهند والعراق وزنجبار، حتى رست سفينة أعماله للعمل في ماكينة الطحين، وعندما ظهر النفط في الكويت اشتغل في حقول النفط، وتعلم قيادة السيارات، وتعلم أيضاً اللغة الإنجليزية ثم أدار العقارات بيعاً وشراء حتى فتح الله عليه من أبواب فضله، ولله الحمد والمنة.

أوجه الإحسان في حياته

لم يعلم أولاده والمقربون منه بكثير من أعماله الخيرية إلا بعد وفاته، ففي اليوم الأول للتعزية تكشف لأبنائه أعمال خيرية لوادهم ذكرها المعزون عنه، ولا يعرفون -وهم أبناءه- عنها شيئاً، فعاش كما أراد لنفسه، التقى الخفي، من الذين إذا حضروا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يُفتقدوا، لأن الهدف الأسمى لحياتهم قد تحقق بتقوى الله، فلا يشغل باله إن كان في طليعة المقدمين في هذه الحياة أو لا أحد يدري عنه شيئاً.

يروى عبدالعزيز (أحد أبنائه) قصة لموقف خيرى لوالده المحسن عبدالجليل الباقر العبدالله -رحمه الله- أثناء الاحتلال العراقي لدولة الكويت قائلاً: «أثناء الاحتلال العراقي الظالم للكويت حرص الجنود المغتصبون على نهب خيرات الكويت ونقلها إلى داخل العراق، فلم يبق لأهل

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعلم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبر سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

ولد المحسن عبدالجليل محمود الباقر العبدالله في منطقة الميدان بالكويت القديمة، في عام 1336هـ (1917م)، وكانت الكويت في تلك الفترة المبكرة من تاريخها لا تزال تحيا على التجارة البحرية والغوص، وفي سن صغيرة اتجه عبدالجليل الباقر -رحمه الله- للعمل في البحر.

تعليمه

تلقي المرحوم عبدالجليل الباقر تعليمه في المدرسة المباركية -أولى المدارس النظامية في الكويت- وتربى على يد أساتذتها ومعلميها حتى أكمل دراسته بها، لينطلق بعد ذلك إلى الحياة العملية والعمل والاجتهاد،



يمكنكم التبرع من خلال



ساهم معنا.. فأبوابنا للخير متنوعة

مساجد وقفيات صدقات إغاثة كفالات



@khaironline

khaironline kw

الخط الساخن 1822855

www.khaironline.net



د. وليد خالد الربيع
أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود!

كلمة حق قالها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- كما نقلها عنه الثعالبي في كتابه الإعجاز والإيجاز: «احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود»، حيث شبه -رضي الله عنه- النعم بالإبل المقيدة، وحذر من فرارها من قيدها ونفرتها من صاحبها، لأن ما كل ما شرد يمكن رده إلى حاله الأولى.

وهي كلمة حكيمة تدل على إدراك عميق، ونظر دقيق في النصوص الشرعية والسنن الكونية، التي تشهد بأن النعم كلها من الله تعالى وحده كما قال تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾، وأن سبب دوامها هو الشكر والاستقامة كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾، ومن أكبر أسباب زوالها الكفر والبطر وسوء استعمالها وصرفها عما يقتضيه الشرع والعقل.

ولو نظرنا في معنى النعمة في اللغة لوجدنا أنها على كثرة اشتقاقاتها تدور حول الترفه وطيب العيش والصلاح، فالنعمة ما ينعم الله به على عبده من مال وعيش، وأما النعمة في القرآن فهي كما قال الأصفهاني في المفردات: «النعمة: الحالة الحسنة»، وذكر ابن الجوزي في نزهة الأعين النواظر أن النعمة ما يحصل للإنسان به التمتع في العيش، وقرر أن النعمة في القرآن على عشرة أوجه:

أحدها: المنة ومنه قوله تعالى في المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، والثاني: الدين والكتاب ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ...﴾ والثالث: محمد ﷺ، ومنه قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾، والرابع: الثواب، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنْ

اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾، والخامس: النبوة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، والسادس: الرحمة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً﴾، والسابع: الإحسان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزَى﴾، والثامن: سعة المعيشة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، والتاسع: الإسلام، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ...﴾، والعاشر: العتق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾، لأن إنعام الله تعالى عليه بالإسلام، وإنعام النبي ﷺ بالعتق وهو زيد بن حارثة.

والقرآن الكريم يرشدنا إلى واجب المسلم تجاه النعم، وأول ذلك التذكر وعدم نسيان النعم أو التغافل عنها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، وقال سبحانه: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، قال الشيخ ابن سعدي موضعاً كيفية التذكر: باللسان حمداً وثناء، وبالقلب اعترافاً وإقراراً، وبالأركان بصرفها في طاعة الله. وبين رحمه الله ثمرة كثرة ذكر النعم فقال: فإن في استدامة ذكرها داعياً لشكر الله تعالى ومحبه وامتلأ القلب من إحسانه.

ومن واجب المسلم تجاه النعم الشكر، كما قال تعالى: ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ قال الشيخ ابن سعدي: أي: إن كنتم مخلصين له العبادة فلا تشكروا إلا إياه، ولا تنسوا المنعم، والشكر هو حال المرسلين والمؤمنين، كما ذكر سبحانه عن سليمان عليه السلام أنه قال: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾، وقال سبحانه عن المؤمن الصالح أنه يقول: ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾، قال الشيخ ابن سعدي: فسأل ربه التوفيق للقيام بشكر نعمته الدينية والدنيوية عليه وعلى والديه.

وقد وضع لنا القرآن الكريم أسباب زوال النعم ومنها الكفر، فقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾، فنعمة الله تعالى عليهم هي إرسال محمد ﷺ، فقاموا بالكفر به والصد عن سبيل الله بدلاً من الشكر لله بالإيمان برسوله واتباع دينه، فكان عاقبتهم النار وبئس القرار.

وضرب الله تعالى في القرآن الأمثلة للقرى الكافرة بنعم الله وما حل بها نتيجة ذلك، فقال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، قال الشيخ ابن سعدي: فأذاقهم الله ضد ما كانوا فيه، وألبسهم



والأمان، والخير والإحسان، ويدركوا أن النعم إذا فرت يعسر ردها إلا أن يشاء الله، كما قال علي رضي الله عنه: «احذروا نفار النعم فما كل شارد بمرود». ■

العقل والنسب والمال وأصناف النعم، فمن استدام هذا النظر اضطره إلى كثرة شكر ربه والثناء عليه، فإنه لا يزال يرى خلقاً كثيراً دونه بدرجات في هذه الأوصاف، ويتمنى كثير منهم أن يصل إلى قريب مما أوتيته من صحة ومال ورزق وخلق وخلق، فيحمد الله على ذلك حمداً كثيراً.

فيا ليت المغرورين ينظرون إلى ما هم فيه، ويقارنونه مع حال كثير من شعوب الأرض التي فقدت النعم الحسية والمعنوية، فيشكروا الله تعالى على الأمن

بالذنوب يصيبه» (رواه أحمد).

وقد أخرج الإمام أحمد عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب. (الشيخ الألباني).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم. (متفق عليه).

قال الشيخ ابن سعدي: هذا يدل على شكر الله بالاعتراف بنعمه، والتحدث بها، والاستعانة بها على طاعة المنعم، وفعل جميع الأسباب المعينة على الشكر، فإن الشكر لله هو رأس العبادة، وأصل الخير، وأوجه على العباد، فإنه ما بالعباد من نعمة ظاهرة ولا باطنة، خاصة أو عامة إلا من الله، وهو الذي يأتي بالخير والحسنات، ويدفع السوء والسيئات، فيستحق أن يبذل له العباد من الشكر ما تصل إليه قواهم، وعلى العبد أن يسعى لكل وسيلة توصله وتعينه على الشكر.

وقد أرشد ﷺ إلى هذا الدواء العجيب، والسبب القوي لشكر نعم الله، وهو أن يلحظ العبد في كل وقت من هو دونه في

لباس الجوع الذي هو ضد الرغد، والخوف الذي هو ضد الأمن، وذلك بسبب صنيعهم وكفرهم وعدم شكرهم.

وضرب لنا مثلاً بأهل سبأ فقال: «لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ»، إلى قوله تعالى: «ذَلِكَ جَزَاءُهم بما كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ»، قال الشيخ ابن سعدي: فكما بدلوا الشكر الحسن بالكفر القبيح، بدلوا تلك النعمة بما ذكر، ثم قال: وهل نجازي.. جزاء العقوبة إلا من كفر بالله وبطر النعمة.

وضرب لنا مثلاً في سورة القلم بأصحاب الجنة الذين اغتروا بما عندهم من النعمة وجزموا بثباتها في أيديهم، وعزموا على منع حق الله تعالى فيها، فكانت النتيجة أن نزعنا منهم ونزل بها عذاب أبادها وأتلفها ثم قال تعالى: «كَذَلِكَ الْعَذَابُ»، قال الشيخ ابن سعدي: أي: الدنيوي لمن أتى بأسباب العذاب أن يسلبه الله الشيء الذي طغى به وبغى، وأثر الحياة الدنيا، وأن يزيله عنه أحوج ما يكون إليه، فما أحوجنا في بلدنا الأمن الذي نتقلب فيه بنعم الله الوفيرة وآلائه الغزيرة أن ندرك قيمة ما لدينا فنذكر نعمة الله، ونشكر فضله، ونحفظ حدوده، وننأى عن سبيل الجاهلين، وسلوك الجاحدين ونعلم أن النعم سريعة الزوال، وأن العصيان سبب الحرمان، كما قال النبي



خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



📞 اتصل الآن... 222 600 20



مشاري ناصر العرادة
منشد وإعلامي

كم مرة ولدت؟!!

كم من شخص مات
طموحه فولد
ذلك الطموح من
جديد؟!!

وعليكم السلام أنا متأسف جداً للإزعاج ولكن لم أستطع النوم، أريدك أن تسعف أفكارني وتأوي حيرتي، قلت: استعن بالله واستعذ به من الشيطان الرجيم، قال: لقد سمعت اليوم أحد الدعاة في الإذاعة وهو يقرأ حديث الرسول ﷺ الذي يقول في ختامه «رجع كيوم ولدته أمه»، فتذكرت حديثنا ذاك المساء وسرحت بعيداً إلى أيامي الغابرة الماضية، وجدت أنني كبرت سريعاً، ترعرت على التعالي والغرور، نشأت في ظل اللامبالاة وعدم الحرص، لم أصن أيامي ولم أحفظها، مع أنني أعلم بوجود بذرة الخير في نفسي، ولكن تراكم الأيام بالتقصير وتعاقب الليالي بالفتور جعلني أستصعب فكرة البدء من جديد، أنا لست مقصراً في حق الله فحسب مع أن ذلك أشد ما يقلقني ولكنني مقصر في حق العباد، وفوق هذا فإني مقصر في حق نفسي، قبل حديثنا في ذلك اليوم كنت قد بعث الحياة بأرخص الأسباب، بعثها للهوى والدنيا والشيطان، واشتروها مني بلا قيود ولا شروط، لم أستشعر قيمتي في الحياة لأنني واجهت من المصائب والمحن ما لم أكن على حملها قادراً، هدّث ثباتي ورسوخي وكل ما يبقيني على قيد الحياة حقيقة لا مجرد ظل، لكن أن أعود من جديد؟ كيأناً آخر في زمان ومكان آخر؟ ذلك ما لم أكن أتصوره! ■

حزن سيئاته وخطايا، الولادة هي الإعادة، هي الصفحة البيضاء التي كتبنا عمرنا فيها، هي الخطوة الأولى التي بدأنا رحلة الحياة منها! مازال الصمت يخيم عليه، قلت له: ألا تسمعي؟ قال: بلى ولكنني لم أسمع كلاماً يقنعني قبل هذا، كنت دائماً أجد التبرير المناسب، كنت أؤمن بأن الأحلام تموت، وكنت على يقين أن ما فات لن يعود، عجباً لهذه الحياة، ألسنا نولد فيها مرة واحدة ثم نموت!.

أجبت بعد أن ظل يكرر عباراته: نعم نولد مرات ومرات: تأمل معي فلاناً، أتذكره؟ ذلك الإنسان الساذج الذي كنا نضحك عليه، إنه الآن رب أسرة ناجح وإنسان مختلف تماماً عن ذي قبل، أظنك لم تتس أيضاً فلاناً، الإنسان الذي تبرا منه أهله وعشيرته لسوء أخلاقه، إنه الآن يؤمن في المسجد، فقد حفظ القرآن في 4 أشهر فقط، إنه الآن رجل مختلف، قال لي: سبحان الله! قلت: ولكن يا عزيزي الولادة ليست سهلة، الولادة صعبة جداً، واسأل والدتك كيف كانت ولادتك، إنها عملية صعبة للغاية، كذلك ولادتنا في الحياة مرة أخرى ستكون صعبة وقاسية!.

بعد أيام وفي ساعة متأخرة من الليل، رنّ الهاتف وقطع عليّ قراءتي للقرآن أجبت بهدوء: السلام عليكم، فقال:

سؤال غريب... هل الإنسان يولد أكثر من مرة؟ وما أعجبها من عبارة، لست أذكر تماماً الوقت الذي قلتها فيه وبالتحديد على أي صيغة قلتها.. «نعم» تذكرت الآن، قلتها لصديق ظل يردد على مسمعي أسطوانة الانهزامية والإحباط، فكل سؤال توجهه إليه يجيبني: حاولت.. جربت.. فعلت.. لا فائدة.. وبعد أخذ ورد.. وشد وجذب، قلت له: كم مرة ولدت؟

سكت ولم أعهدده يسكت عن سؤال، ولطالما كانت الردود حاضرة في ذهنه ومخيلته، فأكملت له الحديث دون أن يقاطعني- أظنه لم يسمع حديثي- بل ظل يفكر ويتأمل تلك الكلمة في استغراق، فلقد سمعت صداها في تعبيرات وجهه ورأيت عمق تفكيره فيها من دوران عينيه البطيء، ثم قاطعني وقال: كم مرة ولدت؟! قلت: نعم.. لم أسألك لتسألني بل لتجيب؟ قال: هلاً شرحت لي أكثر، قلت: كنّا لا شيء وأصبحنا شيئاً، كنا نطفة في قرار مكين وأصبحنا بشراً ماثلين للولادة، يا عزيزي مخاض ما بين مرحلتين قبلها شيء وبعدها شيء آخر، لست أنكلم عن رحم الأمومة الذي ولدنا منه فحسب، بل أنكلم عن أرحام الحياة المختلفة، فكم من شخص مات طموحه فولد ذلك الطموح من جديد، وكم من تائب ولد في الحياة مرة أخرى، وقد كان يظن أنه سيموت في



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

فتن آخر الزمان وسبل النجا منها

(2-2)

نواصل في هذا العدد الحديث عن أوصاف وأحوال فتن آخر الزمان، وعن الموقف الأمثل للمسلم لاتقائها والسلامة منها، وكنا قد تحدثنا عن الحكمة من الفتن والبلايا، وأحوال فتن آخر الزمان وأوصافها والتي حذر منها النبي ﷺ، ونكمل في هذا العدد الحديث عن أسباب الوقوع في الفتن.. فهي كثيرة متنوعة.

3 - التشدد والتطوع في الدين من أعظم أسباب الوقوع في البدع والفتن، فالتشدد وتضييق الشريعة الواسعة السمحة الميسرة، يوقع صاحبه في الحرج والعسر، وهو مضاد للشريعة الحقة، ومخالف لها، فقد قال الله تعالى عنها ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾، وقال ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾، وقال ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، وقال ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾.

وقال النبي ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يَسْرٌ، وَلَنْ يَشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلِبَهُ، فَسَدَدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشَرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ» (رواه البخاري)، وقال ﷺ: «يَسْرُوا وَلَا تَعْسَرُوا، وَبَشَرُوا وَلَا تَفْرُوا» (متفق عليه)، وقال: «أُرْسِلْتُ بِالْحَنِيفِيَةِ السَّمْحَةِ» (رواه الإمام أحمد وغيره)، والتطوع في الدين سبب للهلاك، كما قال ﷺ: «هَلِكُ الْمُتَطَعُونَ» قالها ثلاثاً. (رواه مسلم).

فمن التشدد التسرع في التكفير والتفسيق والتبديع للمخالف دون بينة ولا برهان، ودون النظر في تحقق شروط الحكم، وانتفاء موانعه، وكذا التسرع في تغيير المنكر، ولو كان في غير استطاعته، أو حدود مسؤوليته، ولو ترتب عليه منكر أعظم منه، وكذا المبالغة برفع بعض المستحبات إلى درجة الواجبات،

أو بعض المكروهات إلى مقام المحرمات.

4 - كيد أعداء الله لهذه الأمة على اختلاف أصنافهم من يهود ونصارى ومناققين ومرجفين وأهل أهواء وغيرهم، قال تعالى ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾، وقال سبحانه ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾، وقال تعالى ﴿وَقَالَتِ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا بِمَا بَنَى دِينَكُمْ..﴾.

فأهل الباطل ييغون للحق وأهله الغوائل، ويكيدون لهم المكائد، ظاهرًا وباطنًا، بالطنن في الدين والتشكيك فيه وفي معتقدهاته وشرائعه وأحكامه وسننه وبث الشبهات، والدعايات المضللة، ليصدوا المسلمين عن دينهم، ويزينوا لهم الأديان الباطلة، والمذاهب الفاسدة، فهم أعوان إبليس الذي يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير.

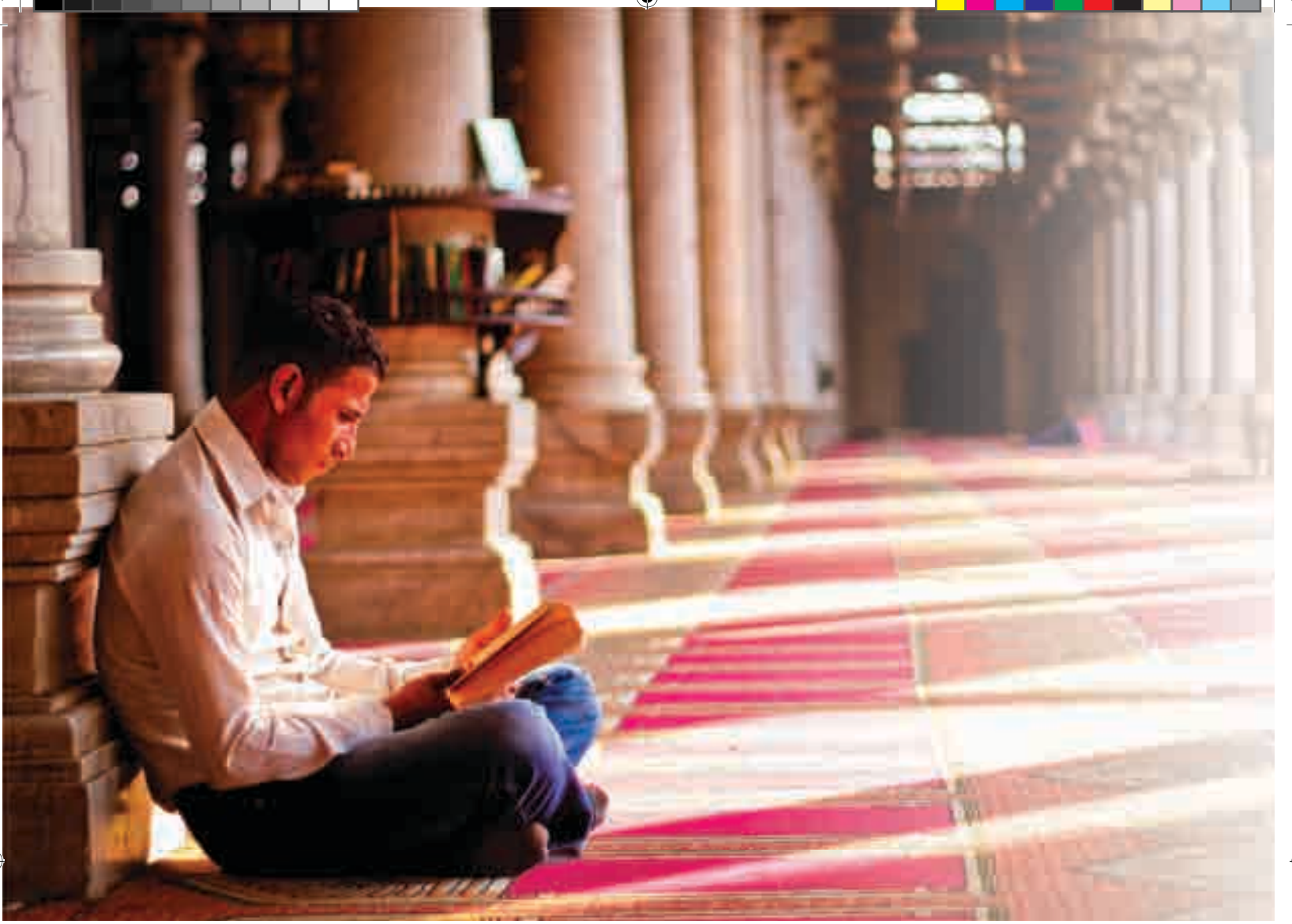
س 5: إذن ما أسباب النجاة مما ذكرتم من فتن عظيمة؟

ج 5: لقد تركنا نبينا ﷺ على المحجة البيضاء، ليلها ونهارها سواء، لا يضل عنها إلا هالك، وكان من بيانه لنا أن بين لنا أسباب النجاة والوقاية من الفتن، فمن أسباب النجاة من

الفتن ما يلي:

أولاً: الاعتصام بالكتاب والسنة وفهمهما على ضوء فهم السلف الصالح، وذلك يعني العلم بدين الله تعالى، والعمل بذلك العلم والتمسك به، بعد فهمه على ضوء فهم السلف الصالح رضي الله عنهم، وذلك ليبقى الفهم منضبطاً صحيحاً، والمنهج قويمًا، والتمسك بالكتاب والسنة النبوية أعظم أسباب العصمة والنجاة من الفتن، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾، وقال ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، وقال نبيه ﷺ: «تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تهلکوا ولن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وسنتي»، وقال: «إن هذا القرآن طرفة يبد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسکوا به فإنکم لن تضلوا، ولن تهلکوا بعده أبداً» (رواه ابن حبان، وصححه الألباني).

ثانياً: الأخذ عن العلماء الربانيين، المشهورين بالاتباع، والصالح والاستقامة، والرجوع إليهم، والاتصاف حولهم وتوقيرهم، فقد أمرنا الله تعالى بذلك، فأمرنا بسؤال أهل العلم



ربنا تبارك تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا»، وقال: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا»، وقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا»، أي: بصيرة وقدرة على التفريق والتمييز بين الحق والباطل، والخير والشر، والهدى والضلال.

وفي حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه في وصية رسول الله ﷺ للصحابه، كان أول ما أوصاهم به التقوى، فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة»، فالتقوى أن يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية، باتباع أوامره، واجتناب نواهيه. ■

الله مع الجماعة، ومن شذ شذ في النار، وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية، ومن خرج على الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية، دل على كل هذا أحاديث نبوية صحيحة عن المصطفى ﷺ، وفي الحديث أيضًا: «ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة أولياء الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم».. فهذه الثلاث تتقي القلب، ولا يبقى فيه مع وجودها غش ولا دخل فيه، فيسلم من الفتنة.

رابعًا: تقوى الله تعالى وطاعته، فهي من أعظم أسباب الوقاية والنجاة من الفتنة، كما قال

فقال: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»، وأولو الأمر على التحقيق هم العلماء والأمراء، كما نص على هذا غير واحد من الصحابة وغيرهم، فالعلماء يلون أمر الدين، والأمراء يلون أمر الدنيا، وبهذا تستقيم الأمور، وقد جاء في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ هَذَا الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ صَدُورِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَقْبِضُهُ بَقْبِضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جَهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

ثالثًا: لزوم الجماعة، وطاعة أولي الأمر، فإن الجماعة رحمة، والفرقة عذاب، ويد

بالكتاب والسنة، فقال «فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»، وقال مؤدبًا لهم «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ».

وقوله ﷺ: «ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويعرف لعلمنا حقه» (رواه أحمد وغيره)، فالواجب الأخذ عن العلماء الراسخين في العلم، الذين يعظمون السنة النبوية ويظهرونها، ويدعون إليها، ويحرصون على جمع الكلمة ولم الشمل، فطاعتهم سداد، والأخذ عنهم هدى ورشاد، كما أمر الله تعالى بذلك

النيبالي رايسينج: لهذا تخلّيت عن دين الآباء والأجداد

كتب: محمود بكر

المعبد، فهم أقرب إلى الآلهة، وهم مقدمون في كل شيء.

هكذا نشأت.. فكنت أعبد الأصنام والأوثان والأحجار، لكن ما كانت تراه عيني كنت أشعر برفض عقلي وعدم طمأنينة وراحة قلبية تجاهه، فما أراه عبارة عن خيالات، وشيء أشبه بالأساطير، فكيف لهذه الأوثان والأحجار والأشجار التي يعبدونها أن تنفع أو تضر؟ هذه المعبودات لا تمشي ولا تتحرك ولا تتكلم ولا تنظر، بل إنني منذ أن وعيت الدنيا أجدها ساكنة في نفس موضعها فكيف تنفع العابدين؟ وكيف تضر الآخرين؟ لماذا يخافها الناس ويهابها؟ إن الأسرة كاملة تتعبد لهم وتستغيث بهم وتذهب إليهم لقضاء الحوائج.

ظلمت هكذا إلى أن ظهر في حياتي أحد الأشخاص، وكان زميلاً لي، ويعتق الديانة النصرانية، فأراد جذبني نحوه، وبدأ يحثي على التعرف على النصرانية ويذكر لي محاسنها وقدم إلي الإنجيل المترجم باللغة النيبالية، وأخيراً دعاني لاعتناق النصرانية قائلاً: إن الديانة النصرانية أحسن الديانات وأفضلها، فبدأت قراءة الإنجيل، وبدأت أشعر أن الديانة النصرانية أفضل وأحسن حالاً من ديانتي الهندوسية، لأن الديانة الهندوسية تعتقد وجود الآلهة الكثيرة والعقل السليم لا يقبل هذا، وكذلك نظام الحياة الاجتماعية مفقود في الديانة الهندوسية، وفعلاً بدأت أميل إلى الديانة النصرانية لكن ما وجدت في قلبي طمأنينة ولا سكوناً ولا راحة، فأنا فعلاً عرفت من خلالها أن للكون إلهاً، ولكنني صدمت من تعدد الآلهة أيضاً فيها، وعقيدة التثليث التي وجدتتها في النصرانية لم يستطع عقلي

يروى بدم رايسينج (إبراهيم حالياً) وهو نيبالي الجنسية من مديرية شتون، من قرية ساردا نغر، قصته مع الإسلام فيقول: ولدت في أسرة هندوسية نيبالية أفعل مثلما يفعلون، أعبد كما كان يتعبد أجدادي الذين سار على نهجهم والدي، فكنت أذهب إلى المعبد منذ صغري، وأذهل من صور التماثيل المتنوعة، وأنظر إليها بدهشة لكثرتها، وتفنن النحاتين في تجسيدها وتصويرها، فهذه من حجارة ثمينة، وتلك من ذهب، ومن وراء التماثيل توجد هياكل.. مشهد مثير لم يستوعبه عقلي الصغير في ذلك الوقت.

تبدأ الصلوات داخل المعبد بقرع الأجراس، وانتشار روائح البخور في كل أرجاء المعبد، وغير ذلك من الطقوس التي تصاحب أداءها، وعندما كنا نفرغ، كنت أسأل والدي في براءة: لماذا كل هذا يا أمي؟ ولماذا تتعدد وتنوع التماثيل في الشكل والحجم؟ فكان ردها: إن هذه الآلهة المتعددة لكل منها دور في حياتنا، فهناك إله للمطر، وثان للنور، وثالث للنار، ورابع للرياح، و... إلخ، فالآلهة لا تعد ولا تحصى، وما نقوم به من صلوات وقرابين لكي ترضى عنا.

لم يكن ذلك فقط هو ما يشغل رايسينج، بل كان هناك أمر آخر، فداخل المعبد ينقسم الناس، فهناك البراهمة، والكاشرت، والويش، والشودر، وفي الصلوات لا تتجاوز طبقة الأخرى، بل لا تقام الصلوات إلا في حضور البراهمة، ومرة أخرى يتساءل بفطرته: لماذا يا أمي؟ أليسوا بشراً مثلنا؟ لماذا لا نعبد الآلهة حتى يحضروا؟ ويأتي الجواب: إنهم أكابر القوم، فهم من خلقهم الإله «براهما»، ولذلك نجد منهم كهنة



“

جئت إلى الكويت حاملاً
بين ضلوعي الحيرة بين
النصرانية والهندوسية..
فاهتديت إلى الإسلام!

ما كانت تراه عيني رفضه
عقلي.. لماذا يخاف الناس
هذه الحجارة؟



تخليت عن دين الآباء والأجداد؟ لكن الله سبحانه وتعالى ألقى عليّ الثبات والدخول في دينه، فأثيت اللجنة وأشهرت إسلامي وعزمت صارماً على أن تكون حياتي لله ومماتي لله وبإذن الله أواجه كل المصائب التي تصيبني في ديني وآخرتي.

ولما أشهرت إسلامي بدأت أصلي فوجدت قلبي مطمئناً ساكناً، وشعرت براحة كبيرة عن السابق، وكلما كانت تصيبني مشكلة أو قلق أو خوف كنت أصلي ركعتين لله تعالى وأذكره وأدعوه، فتحل المشاكل ويذهب الخوف والقلق.

أحياناً أسمع من الزملاء القدماء الأقوال السيئة المحزنة للقلب، تعليقاً على إسلامي فأصبر صبراً جميلاً وأحاول أن أردهم رداً جميلاً، وأن أوصل إليهم رسالة الإسلام، وأدعو غير المسلمين إلى القراءة عن الإسلام بالنظر العميق والتفكير في الحياة الآخرة والثواب الموعود عند الله، وأرجو من الإخوة المسلمين أن يبلغوا دين الله، هذا الدين العظيم.

وأختم قصتي بتوجيه الشكر إلى اللجنة التي توفر لنا الدعم والرعاية لتتعلم الإسلام، وكذلك الأخ المصري محمد السعد محمد الهلالي المسؤول عنا في العمل الذي يسمح ويسهل لي تعلم الإسلام ويساعدني مساعدة طيبة لحفظ سور القرآن الكريم والمشاركة في برامج اللجنة. ■

الجنسية، حدثني عن محاسن الإسلام، وكيف أنه دين رب العالمين الواحد الأحد الفرد الصمد، ثم شرح لي سورة «الصمد» وعرفني بالله عز وجل قائلاً: «إن ما في الأرض والسموات كله لله، وهو رب العالمين وخالقهم ومالكهم، ينظر ويسمع، ويعلم ما في الصدور، وهو على العرش في السماء لكنه أقرب إلينا من حبل الوريد»، وإن العبد في الإسلام يتقرب إلى الله بدون أي واسطة أو وسيلة، فهو الوحيد المستحق للعبادة، وكلنا يرجع إليه فهو يجازينا على حسب أعمالنا».

تركني سليمان بعد أن حدثني عن الله عز وجل وعن الإسلام، فأردت التعرف أكثر على الإسلام، فذهب بي إلى لجنة التعريف بالإسلام وهناك استقبلني دعاة اللجنة وتعارفنا، وفي نهاية اللقاء أهدوني «حقيبة الهداية» باللغة النيبالية، وبعدما رجعت إلى سكني ودخلت غرفتي بدأت قراءة الكتب بدقة وحضور قلب، فكنت كلما فرغت من قراءة كتاب أنتقل إلى الكتاب الآخر، وزادت رغبتني في التعرف أكثر على الإسلام حتى شرح الله صدري إليه، وأعطاني القوة والهمة لاعتناقه.

اقتنعت بالإسلام ولكنني ترددت، لأن الشيطان خوفني كثيراً من المصائب والمشكلات التي سوف أواجهها عندما أذهب إلى بلدي مرة أخرى، فكيف سيكون موقف أهلي بعد أن

تقبلها، فكيف يكون الإله ثلاثة؟ ذهبت إلى صديقي أسأله لعله يدخل في قلبي وعقلي إجابة مريحة، فقد تخلصت من فكرة الآلهة المتعددة التي لا تغني ولا تسمن من جوع، والآن أعود إليها مرة أخرى، ولكنني عندما طرحت عليه تساؤلي كانت أجابته الصمت.

في هذه الفترة كنت أبحث عن وظيفة، حالي حال كثيرين من أهلي، تطلعت إلى السفر خارج مملكة النيبال، فكانت وجهتي إلى دولة الكويت.

جئت إلى الكويت حاملاً بين ضلوعي الحيرة بين النصرانية والهندوسية، فلم تستقر نفسي على عقيدة أنتهجها سبيلاً في حياتي، وعندما رأيت المسلمين انتابني شعور بالخوف بسبب تصوير الإعلام لهم على أنهم إرهابيون وأصحاب منهج عنف، لكن بمرور الأيام تغيرت نظرتي إلى هؤلاء القوم، فلم أر منهم شيئاً، فاطمأنت وسرت سكينه في نفسي من ناحيتهم، وكنت أراهم يذهبون إلى مكان العبادة الخاص بهم (المسجد) بانتظام طوال اليوم؟ فكنت أفكر في ذهني لماذا يذهب المسلمون إلى المسجد؟ ومن يعبد داخل في المسجد؟ ومن إله المسلمين؟ وكيف يكون إله المسلمين؟

طاقت بذهني أسئلة كثيرة، وزاد شوقي للتعرف عن قرب على الإسلام، وكان يسكن معي مسلم يدعى «سليمان»، وهو هندي



معهد كامز للتدريب
CAMMS TRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي
في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

استثمر في
موارذك البشرية
بأسعار تنافسية

الخدمات
التدريبية

المؤتمرات
والمعارض

التقييم
والقياس

الخدمات
الاستشارية

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com



إزالة الوشم

السؤال:

دخل أخ في الإسلام، ولديه وشم من أيام الجاهلية، وهو عبارة عن صورة لمريم وصليب، وهو يسأل عما إذا كان يجوز له إزالة الصورة واستبدالها بوشم آخر، لأنه ليس لديه من المال ما يكفى لإزالتها تماماً؟ أم يجب عليه أن يحتفظ بهذا الوشم بما أنه من أيام الجاهلية وهو لا يستطيع تحمل نفقات العملية؟ وإذا كان يقع عليه إثم هل يجب على الإخوة أن يجمعوا له مالا لإزالة الوشم تماماً؟ وجزاكم الله خيراً .

الجواب:

أولاً: الوشم الدائم له ثلاث طرق وأشهرها الطريقة التقليدية منها وهي غرز إبرة في العضو لإسالة الدم وحشو مكانه بكحل أو صبغ، وهو من كبائر الذنوب إذا فعله الإنسان باختياره وهو بالغ عاقل؛ لأنه من تغيير خلق الله، وقد ثبت في السنة لعن الواشم والمستوشم، واللعن من علامات الكبيرة.

ثانياً: يجب على المسلم إزالة الوشم من بدنه، ولو بعملية جراحية، ما لم يخش تلف العضو أو تشوهه تشوهاً بالغاً، فإن خشي ذلك فلا يكلف بإزالته، وتكفيه التوبة .

قال النووي -رحمه الله-: وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها باختيارها والطارئة له، وقد يفعل بالبنات وهي طفلة فتأثم الفاعلة ولا تأثم البنات لعدم تكليفها حينئذ، قال أصحابنا: هذا الموضع الذي وشم يصير نجساً، فإن أمكن إزالته بالعلاج وجبت إزالته، وإن لم يمكن إلا بالجرح فإن خاف منه التلف أو فوات عضو أو منفعة عضو أو شيئاً فاحشاً في عضو ظاهر لم تجب إزالته، فإذا بان لم يبق عليه إثم، وإن لم يخف شيئاً من ذلك ونحوه لزمه إزالته ويعصى بتأخيرها، وسواء في هذا كله الرجل والمرأة.. من شرح مسلم.

وعليه: فيقال للأخ الذي هداه الله تعالى: إنه يجب عليه إزالة الوشم الذي على بدنه، خاصة أن وشمه على هيئتين محرمتين في الأصل تجب إزالتها حتى لو كانتا رسماً باليد، وهما الصورة لذات روح والصليب، وأن عليه أن يبحث عن طرق سهلة يسيرة للإزالة يمكنه تحملها، دون ضرر آخر، فإذا لم يجد إلا مع التشوه البالغ فلا يلزمه إزالته، وإذا لم يجد إلا بعملية مكلفة ليس في استطاعته تدبير مالها، أو أنه سيترتب على فعلها أنه ينال في المستشفى فترة من الوقت تشق عليه فلا يلزمه إزالته، وتكفيه التوبة وتغطية موضع الوشم. ■

فتاوى البشر

في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

أسلمت وتسأل كيف تخبر والديها

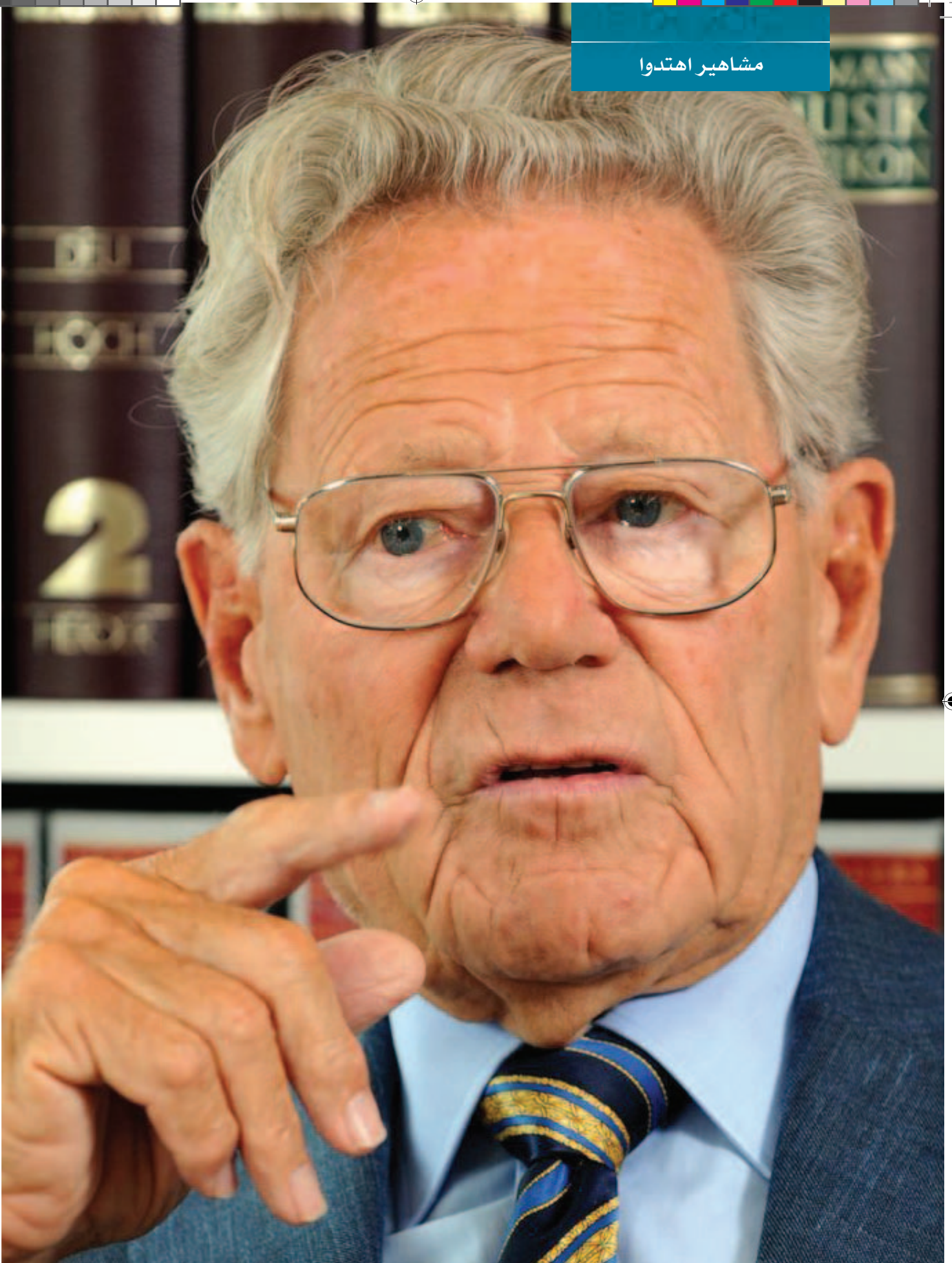
السؤال: أسلمت أخت من أصل هندوسي، ولم تخبر والديها بعد، ولكنها ستخبرهما قريباً، ولا تدري كيف تخبرهما لأنها متأكدة أنها سيتبران منها، أرجو أن تساعدنا بطريقة تخبر بها والديها، وهي لا تريد أن تخبر والديها بأن شخصاً ما سوف يتزوجها وينفق عليها، حتى لو وجدت أحداً، لأن والديها سيظنن أنها أسلمت من أجل ذلك الرجل، وهذا غير صحيح.

الجواب:

نحمد الله تعالى أن وفق هذه الأخت وهداها لا اعتناق الإسلام، ونسأله سبحانه أن يثبت قلبها، وأن يزيد لها إيماناً و يقيناً، وننصحها بأن إخبار والديها أو بعدم إخبارهما يتوقف على معرفة ما يترتب على ذلك، وهل سيقف الأمر على التبرؤ منها دون طردها أو إيذائها، وهل يملكان قوة قهرها لإرجاعها إلى دينها أو لا؟ وفي كل حال فإن كان يترتب على إخبارهما مضرة لها، فإننا ننصحها بتأجيل ذلك، حتى يقوى إيمانها، ويزداد علمها، على أن يسعى المسلمون المطلعون على إسلامها لإيجاد الزوج الصالح لها، والبيئة المهيأة لاستقبالها في حال انفصالها عن والديها، وكون والديها يظنن أنها أسلمت لأجل الزواج من شخص معين لا يضرها، ولا حرج عليها في هذا الزواج إذا ترتب عليه حفظها وإعانتها على التمسك بدينها.. وينبغي أن تشاوروا أهل العلم والخبرة في بلدكم ممن يعرفون حال هذه الأخت، وحال أهلها، والظروف المحيطة بهم. ■



مشاهير اهتموا





أقام الحجة على
الكاثوليك
فأسلم قسيسان منهم

هانز كونج.. عالم اللاهوت السويسري الباحث عن الحقيقة

تسليماً وبقيناً جازماً بأن محمداً ﷺ هو رسول حقيقي بمعنى الكلمة، وأن القول بغير ذلك زعم كاذب، ووهم باطل يفترق للبرهان.. استطاع هانز كونج الدفاع عن الإسلام ومواجهة أفكار الكنيسة، وأكد أن الكنيسة لا يمكنها أن تستمر بعد ذلك في إنكار نبوة محمد ﷺ، وأنه رسول الله تلقى وحي السماء، وهو رسول حقيقي بكل معاني الكلمة.

لقد استطاع هانز كونج أن يُقيم الحجج الدامغة والبراهين الساطعة التي لا يتطرق إليها أدنى شك على تفنيد حجج خصومه الواهية عن دين الإسلام ونبى الإسلام، بل إنه - حبا في الإسلام واستمساكاً بمبادئه - طلب من خصومه الساخطين عليه في الكنيسة الكاثوليكية أن يحاولوا فهم الإسلام، وأن يراعوا ضمائرهم، ويؤدوا واجبهم ولو لمرة واحدة في حياتهم تجاه هذه الديانة العالمية التي طال تجاهلها، ويبدو أن القساوسة الكاثوليك قد استجابوا لهذه الدعوة بدراسة القرآن وفهم مبادئ الإسلام وعقائده، فلما تبين لهم أنه الحق اعتنق الإسلام اثنان من القساوسة تابعين لأبرشية باريس بعد اقتناعهما وتصديقهما بما جاء في القرآن.

من أقوال هانز كونج: محمد نبي حقيقي بمعنى الكلمة.. ولا يمكننا بعد إنكار أن محمداً هو المرشد القائد على طريق

■ النجاة.

يعتبر عالم اللاهوت السويسري الدكتور هانز كونج أحد أكبر علماء اللاهوت الكاثوليك، وأحد رواد البحث عن الحقيقة، ينشد الحق أينما كان، وبعد دراسات مضمّنة ومقارنات دقيقة في العقائد، متحرّياً الدقة الكاملة بعقلية يقظة وفكر يتوهّج وذكاء متوقد، حيث أصبح في عام 1986م مديراً لمعهد الأبحاث المسكوفية في «توبنجن» بألمانيا.. بعد الدراسات التي أجراها، والبحوث التي أعدها، والمقارنات التي فرّق خلالها بين حق جلّي وباطل خفيّ، توصّل إلى أن الإسلام دينٌ سماوي حقيقي، وأن محمداً رسول الله قد تلقى وحي الله، وبلغه كما أمره الله،

ولم يجد أشهر علماء اللاهوت في ألمانيا بُدأً من إعلان الحقائق التي توصل إليها، فالحقيقة يتحتم إظهارها، إنصافاً للحق.

لقد شَجَرَ خلاف عنيف، وبدأ صراع عميق بين حقّ يريد أن يعلنه أكبر علماء اللاهوت الدكتور هانز كونج، ورجال الأصولية الكاثوليكية الذين فوجئوا بعالم له مكانته العلمية الهائلة يدعو إلى الإسلام، ويصدّق برسول الله ويؤمن به، ثم وصل الخلاف إلى منتهاه مع بابا الفاتيكان بعد أن نشر كتابه الخطير المفصح عن الحقائق بأدلة وبراهين لا تقبل الشك، ذلك الكتاب هو «المسيحية والأديان الأخرى».

لقد كان من المثير حقاً تأكيد هانز كونج

المصدر

- عظماء أسلموا، الدكتور راغب السرجاني.
- الإسلام يصطفي من الغرب العظماء، مفيد الغندور: ص170، 171.
- الإسلام نهر يبعث عن مجرى، شوقي أبوخليل، ص15.





الألوان والسعادة

م. عبدالدائم الكحيل

وفي دراسة أخرى تبين أن النساء يولدن وهنَّ يفضلن اللون الزهري بالفطرة، وذلك بناءً على اختبار أجرته الدكتورة أنيا هيلبرت، وهي خبيرة علم نفس في جامعة نيوكاسل على 208 أشخاص، طُلب منهم اختيار لونهم المفضل بسرعة فائقة بين مجموعة من الخيارات، وأظهرت الدراسة أن معظم الأشخاص اختاروا اللون الأزرق على أنه لونهم المفضل، غير أن النساء بينهم اخترن اللون الأزرق المظلل بالأحمر، بينما اختار الرجال اللون الأزرق القريب من الأخضر. وقالت الاختصاصية يازو لينغ، التي أشرفت أيضاً على الدراسة: إن الأمر قد يعود إلى قدرة النساء البيولوجية على التمييز بصورة أفضل من الرجال بين اللونين الأحمر والأزرق.

وبحسب تقرير «التغراف» عزز اللونان الأزرق والأحمر من مستويات الثقة بالنفس بين الذكور، وكان للأزرق والبنفسجي ذات المفعول على النساء، كما اكتشف الباحثون أن التعرض للألوان البراقة عمومًا له فوائد متعددة.

وعرّض العلماء مجموعة متطوعين لتلك الأضواء، وجاءت نتائجهم أسرع في الاختبارات الذهنية بنسبة 25 في المائة، وفي ردة الفعل بنسبة 12 في المائة، إلى جانب تحسّن في القدرة على التذكر، بالإضافة إلى ذلك، كشف الباحثون أن قبضة من تعرضوا لألوان براقة كانت أقوى من سواهم، وقال د.ديفيد لويس مؤسس «مايند لاب»: إن الدراسة تثبت أن إضفاء المزيد من الألوان على حياتنا، تحديدًا في فصل الشتاء، قد يطرد كآبة الشتاء.

وجد الباحثون في أحدث تجربة علمية أن الألوان مهمة جدًا لإضفاء السعادة على حياة الناس، ولذلك قالوا إن وجود الألوان في الطبيعة هو أمر محير جدًا، لنقرأ ...

أكدت دراسة علمية جديدة أن الألوان قد تكون وسيلة لإضفاء السعادة على حياة البشر، فقد وجد باحثون أن التعرض لبعض الألوان، منها الأزرق والأخضر والبرتقالي والبنفسجي قد يزيد من الإحساس بالسعادة والثقة بالنفس، ووجد باحثون في الدراسة، التي نفذتها «مايند لاب»، وهي مؤسسة تضم مجموعة من العلماء في بريطانيا، لعدد مختلف من الألوان والأضواء، أن اللونين الأزرق والأخضر زادا من إحساس الذكور بالسعادة، فيما جاء تأثير الأزرق والبنفسجي والبرتقالي مماثلًا لفئة النساء.





ماذا يحدث عندما تختفي الألوان من حياتنا؟

إنه أمر حزين جداً أن تكون الحياة بلا ألوان، وهذا ما يحدث مع الأشخاص المصابين بما يسمى «عمى الألوان» وهو مرض ميووس من علاجه حتى الآن! ولكن الأطباء ينصحون المصابين به بإيجاد وسيلة ما للتعايش معه وتقبله، وهذا المرض ينتج عن عيب جيني صغير، وقد يكون عمى الألوان كاملاً أو جزئياً، فقد يصاب الطفل بعمى لون محدد مثل الأزرق أو الأصفر، أو عمى عدة ألوان.

ويشير البروفيسور هيرمان كراستل، المتخصص في طب وجراحة العيون في مدينة هايلدبيرغ الألمانية، إلى أن نحو 8 بالمائة من الذكور و0,4 من الإناث يولدون بعمى الأحمر والأخضر، ويوضح الطبيب الألماني أن عيباً جينياً صغيراً يتسبب في قيام مستقبلات الصورة في قرنية العين بإرسال معلومات ناقصة عن اللون من خلال العصب البصري إلى المخ.

وعلى الرغم من أن عمى الألوان لا شفاء منه وليس قابلاً للتصحيح، إلا أن المصابين به ممن يتطلعون إلى وسيلة مساعدة يمكنهم أن يجدوا بسهولة عروضاً عبر الإنترنت على عدسات خاصة ذات مصافي ألوان يفترض أنها قادرة على تصحيح عمى الأحمر والأخضر، وينصح الخبراء هؤلاء المصابين بعمى الألوان بتقبل المرض، كما ينصح الخبراء بإخضاع الأطفال لفحوص عمى الألوان مع بدء حياتهم المدرسية على أقصى تقدير، حتى وإن لم تظهر عليهم أعراضه، لتجنب صعوبات التعليم، فالمواد المرتبطة بالألوان مثل الخرائط تستخدم باستمرار في المدارس، وإذا ما أظهر التشخيص إصابة الطفل بعمى الألوان فإنه يتعين إبلاغ المدرسين، ويجب كذلك أن يكون الطفل على وعي بالمشكلة.

اللون الأخضر يعتبر من أكثر الألوان راحة للنظر، وهو اللون المميز للجنة التي وعدها الله للمتقين، وقد ثبت أن اللون الأخضر

وجود الألوان يمنح المرء إحساساً بالفرح والسعادة، وهذه نعمة معظم الناس غافلون عنها.

وكما رأينا فإن مشكلة عمى الألوان تضعف قدرات الإنسان في التمييز والتعلم، واختفاء الألوان من حياة هذا الإنسان نهائياً أمر محزن ينعكس سلباً على قدراته وكفاءاته وطاقاته، حتى إن الله تعالى ربط بين الألوان وبين ذكر العلماء وخشيتهم لله تعالى! يقول عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ الْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: 27-28).

فقد ذكر الله في هذا النص الألوان ثلاث مرات، ذكر ألوان الثمار: ﴿ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ وذكر ألوان الجبال: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾، وذكر ألوان الناس والحيوانات: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾، ولذلك فقد شمل هذا النص كل ما نراه حولنا من ألوان، سواء في البشر أو الحيوانات أو النبات أو الجماد مثل الجبال، ثم ذكر بعد ذلك خشية العلماء لربهم، لأن العالم الذي أدرك عظمة الخلق لا بد أن يدرك عظمة الخالق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، أي أن العلماء هم أشد خشية لله تعالى من غيرهم، لأنهم عرفوا قدرة الله تعالى. ■

يساعد على استقرار الحالة النفسية للإنسان، ويشير البهجة في النفوس، ومن رحمة الله تعالى بنا، أنه جعل هذا اللون هو اللون المميز للطبيعة من حولنا، وعلى الرغم من ذلك نجد بعض الملحنين يدعون أن كل شيء في الطبيعة جاء بالمصادفة!

من الطرق الحديثة للعلاج ما يحاول الباحثون استغلاله اليوم، ألا وهو العلاج بالألوان، فلكل لون خصائص أودعها الله فيه، وكل لون يحوي طاقة تثير في الإنسان شعوراً محدداً بالفرح أو السرور أو السعادة أو غير ذلك، ويؤكد الباحثون اليوم أن العلاج بالألوان يعتبر من الأساليب الهامة في الطب البديل.

انظروا إلى تأثير الألوان في حياتنا، إن هذا يدعونا لأن نحمد الله تعالى على هذه النعم: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ × أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ أَوْلَتْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الزمر: 21-22).

لقد ذكر الله الألوان في كتابه المجيد سبع مرات، وقد جعل الله من الألوان معجزة تستحق التفكير فقال: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾ (النحل: 13)، فالألوان آية يجب أن نتذكر من خلالها نعمة الخالق تبارك وتعالى ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾، فلو لا الألوان لكانت الحياة حزينة جداً، لأن

غير المسلمين في المجتمع المسلم

الكتاب:	غير المسلمين في المجتمع المسلم
المؤلف:	الدكتور يوسف القرضاوي
عدد الصفحات:	86 صفحة من القطع الوسط
عرض:	التحرير
الناشر:	دار الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة

ويأتي الفصل الرابع تحت عنوان «شهادة التاريخ»، فالأحكام الإسلامية مبادئ رباتية الأصول، دينية الصبغة، ولهذا وجدت من القبول والاستجابة ما لم تجده أي شريعة أخرى أو قانون مما يضعه البشر بعضهم لبعض، ضارباً أمثلة على ذلك بأوضاع غير المسلمين في العصرين الأموي والعباسي.

يفند الكاتب في الفصل الخامس شبهات المستشرقين والمبشرين تحت عنوان «رد شبهات» متعرضاً للشبهات التي يثيرونها، خاصة قضية «الجزية» التي يفزعون من مجرد ذكر اسمها، وقضية «ختم رقاب أهل الذمة»، وقضية «ملايس أهل الجزية وأزيائهم»، وقضية «النصوص التي تفهم غير وجهها».

ويختتم الكاتب كتابه بفصل بعنوان «مقارنات»، يقارن فيه بين ما يقدمه الإسلام لغير المسلمين من حقوق وواجبات، وبين حال المسلمين في عصرنا الحالي في البلاد التي تحكمها حكومات نصرانية متعصبة أو شيوعية ملحدة أو هندوسية متزمتة.

حق الحماية من الاعتداء الخارجي والظلم الداخلي، وحماية الدماء والأبدان، والأموال والأعراض وحرية الدين والعمل والكسب، وتولي الوظائف بالدولة، وضمانات هذه الحقوق والعقيدة.

ويبين الفصل الثاني واجبات غير المسلمين التي تنحصر في أمور محدودة، وهي أداء الجزية والخراج والضريبة التجارية، وهذه هي واجباتهم المالية، والتزام أحكام القانون الإسلامي في المعاملات المدنية ونحوها، واحترام شعائر المسلمين ومشاعرهم.

ويصل بنا الكاتب إلى الفصل الثالث تحت عنوان «تسامح فريد»، وهو فعلاً تسامح فريد، حيث يحتل المسلمون فيه أعلى درجات التسامح، فلم يضيق على غير المسلمين في أمر يعتقدون حله، مشيراً إلى أن روح التسامح عند المسلمين التي يعامل بها غير المسلمين لا تنظمها القوانين، ولا يلزم بها القضاء، ولا تشرف على تنفيذها الحكومات، وأساسها الفكري الأفكار والحقائق الناصعة التي غرسها الإسلام في عقول المسلمين وقلوبهم.

هذا البحث مقدم لطلاب الحقيقة من مسلمين وغير مسلمين، أساسه العمل والفكر، ومحوره الفقه والتاريخ، وهدفه البناء لا الهدم، والتوحيد لا التفريق، يدور حول الوضع الشرعي لغير المسلمين في المجتمع المسلم، من جهة ما لهم من حقوق وضماناتها، وما عليهم إزاءها من واجبات. والمجتمع المسلم يقوم على عقيدة وفكرة (أيديولوجية) خاصة، تنبثق منها نظمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه، هذه العقيدة أو الفكرة هي الإسلام، فالمجتمع الإسلامي اتخذ من الإسلام منهجاً لحياته، ودستوراً لحكمه، ومصدراً لتشريع وتوجيهه في كل شؤون الحياة وعلاقاتها، فردية واجتماعية، مادية ومعنوية، محلية ودولية.

وينقسم الكتاب إلى ستة فصول، يتناول الكاتب في الفصل الأول «حقوق غير المسلمين»، فيوضح أن القاعدة في معاملة أهل الذمة في دار الإسلام أن لهم من الحقوق مثلما للمسلمين، إلا في أمور محدودة مستثناة، كما أن عليهم ما على المسلمين إلا ما استثنى، ومن هذه الحقوق



مع كليك ميديا بالكويت تقدر تحصل على

حسابات في مواقع التواصل الإجتماعي
لمؤسستك بطريقة احترافية
تعكس هويتك

الكويت المرقاب مقابل - KPTC - برج الفضاء
الطابق 17 - تلفون: 22459769
موبايل: 66991673 - 65129797 - 66991671

click
integrated media solutions

لماذا تتجمع الأصابع في الحمام عندما يطول وضعها في الماء؟

هذا السؤال يسأله الأطفال كثيراً ولكن قليلاً من الأمهات يعلمن الإجابة أنه يغطي البشرة زيت طبيعي اسمه الدهن القلبي، هذا الدهن يحفظ نعومة الجلد عن طريق حبس الرطوبة به ومنع خروج السوائل منه فيجف، وإذا أبقينا أيدينا في الماء يتم غسل الدهن، أي إزالته فيتجمع الجلد بمجرد أن تبتعد عن الماء بعض الوقت حتى يفرز الدهن من جديد ويعود الجلد إلى حالته الطبيعية فسبحان من خلقنا في أحسن تقويم! وسبحان من خلق كل شيء بقدر! وسبحان من لم يخلقنا عبثاً. ■

الرياضة تؤخر الإصابة بفقدان الذاكرة

كشفت دراسة علمية حديثة أجراها فريق من الباحثين البريطانيين بجامعة نوتنجهام عن معلومات جديدة ومثيرة بشأن مرض الزهايمر الذي يعد أحد أكثر الأمراض المخية خطورة، ويعرض الإنسان للإصابة بالخرف أو العته، إذ أشارت إلى أن ممارسة التمارين الرياضية بقدر متوسط يؤخر إصابة مرضى الزهايمر بفقدان الذاكرة، ويبطئ حدوث هذه العملية ويحد منها، حيث تسهم التمارين في إفراز هرمون CRF الذي يملك تأثيراً وقائياً على الذاكرة، ويحفظها من الخلل، كما أنه يزيد من كثافة التشابكات العصبية المحيطة بخلايا المخ، وهو ما يلقي بظلاله على ذاكرة الإنسان ويقويها.

ويصيب مرض الزهايمر أكثر من 500 ألف شخص في المملكة المتحدة وحدها، تتخطى أعمارهم الخامسة والستين، وتشمل أبرز أعراضه فقدان الذاكرة وحدوث تغيرات في المزاج ويصاحبه حدوث مشاكل في التواصل مع الناس، وللأسف لا يوجد علاج للزهايمر حتى الآن، وكل ما يتوافر له هو بعض الأدوية التي تخفف من حدة الأعراض المرضية فقط. ■

تناول الخضراوات يمنحك السعادة والتفاؤل

تنصح أحدث الأبحاث الطبية بأهمية تناول الخضراوات للشعور بالسعادة والتفاؤل في الحياة، بينما أكد فريق من الباحثين بجامعة نيويورك الأمريكية ضرورة الإكثار من تناول الخضراوات والورقيات للشعور بالتفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة.

وتوصل الباحثون إلى أن الأشخاص الذين يحرصون على تناول الخضراوات يميلون إلى النظرة الإيجابية للحياة، حيث وجد ارتفاع مستوى مركبات «الكارتينويد» في دمائهم والموجودة بوفرة في الخضراوات، وكانت الأبحاث الطبية السابقة قد أشارت إلى أن المستويات العالية من مضادات الأكسدة في الدم، خاصة من هذه المادة تعد من أهم العلامات الدالة على الصحة الجيدة.

وتساعد مضادات الأكسدة على الحفاظ على الجزيئات في الجسم وتحول دون إفرازها للشوارد الحرة التي يمكن أن تتلف الخلايا وتسهم في الإصابة بالأمراض، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تشير إلى وجود علاقة وثيقة بين التفاؤل والنظرة الإيجابية وبين تناول عناصر محددة من الغذاء. ■

ثلاث طرق للحصول على أسنان بيضاء

يشكو كثيرون اصفرار الأسنان الذي ينتج ويتراكم على المينا الخارجية للأسنان بسبب شرب الشاي أو القهوة أو إهمال تنظيفها اليومي، وهناك طرق سهلة وسريعة وطبيعية للقضاء على هذا اللون الأصفر الذي يضايق كثيرين:

الطريقة الأولى: نضع قليلاً من العسل الطبيعي على فرشاة الأسنان ثم نضع معجون الأسنان المعتاد عليه ثم نفرش الأسنان بالشكل الطبيعي والصحي ونسرى البياض من أول مرة نقوم بها بهذا التنظيف، ويمكن أن نكرر ذلك حسب الحاجة.

الطريقة الثانية: يمكننا استخدام قطعة نظيفة من القماش ونضع عليها عصير الليمون ونمسح بها الأسنان عدة مرات وسنلاحظ اللون الأصفر وقد بدأ في التلاشي.

الطريقة الثالثة: وتفيد المدخنين كثيراً وهي طحن مقدار من عشب المرمية (من عند العطار) حتى تصبح ناعمة ثم نضيف إليها قليلاً من الملح الخشن وننظف بها الأسنان مع تكرار العملية ثلاث مرات. ■



القثاء

في «السنن» من حديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب» (رواه الترمذي وغيره)، والقثاء نبات عشبي حولي زاحف، أوراقه مفصصة وأزهاره صفراء صغيرة، وثماره طويلة تشبه إلى حد ما الخيار، ويعرف القثاء علمياً باسم Cucumissativus وهو من الفصيلة القرعية، يقول ابن البيطار: إنه أخف من الخيار وأسرع هضماً وهو يبرد ويرطب. ويقول الرازي: القثاء أخف من الخيار وأسرع نزولاً ولا يسخن البدن.

خواصه: وصف الطب الحديث خواص القثاء فقال إن خواصه مثل خواص الخيار، فهو مرطب منظف للدم مذيّب للأحماض البولية والأملاح مدر للبول، وتستعمل القثاء من الداخل لخفض درجة الحرارة وضد التسمم ولغص الأمعاء وتهيجها، وضد زيادة الصفراء ونزف الدم ولداء المفاصل والعصيات القولونية. ■

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

الأفكار الدينية والتنظيمية لـ «الأبوس ديب»

أهداف هذه المنظمة دينية صرفة، فهي تعمل من أجل إعلاء النصرانية وفق العقائد الكاثوليكية، عن طريق التربية والسياسة والاقتصاد، ويتضمن نشاط المنظمة جهود رجال الدين، وغير رجال الدين، كما يشمل الرجال والنساء، ويعطي عناية خاصة للشباب، ويحرص التنظيم على أن يكون أعضاؤه قدوة حسنة، كما يحرص على السرية والكتمان.

ويهدف التنظيم فيما يعلنون إلى تربية جادة صارمة لأعضائه، تقوم على الجدية والعفة وحسن الخلق، بل والتقشف أيضاً، فكأنه يريد أن يحيي فيهم روح الأوائل.

ويقوم التنظيم على ضوابط دقيقة في الانتساب، ثم في التعامل بين الأعضاء في مرحلة ما بعد الانتساب، وحتى في حالات الاستقالة أو الفصل، وتوزع الأمور توزيعاً موضوعياً يعطي المرء حق التظلم والاعتراض، والتنظيم عمل متكامل يهدف إلى المواءمة بين النواحي الروحية الدينية وبين الاستفادة من كل ما تقدمه الحضارة الحديثة من أدوات تنظيمية دقيقة ذات أهداف ومناهج وضوابط وموارد مالية. ■

نظرة الهندوسية إلى الآلهة

التوحيد: لا يوجد توحيد بالمعنى الدقيق، لكنهم إذا أقبلوا على إله من الآلهة أقبلوا عليه بكل جوارحهم حتى تختفي عن أعينهم كل الآلهة الأخرى، وعندها يخاطبونه برب الأرباب أو إله الآلهة.

التعدد: يقولون إن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهاً يُعبد: كالماء والهواء والأنهار والجبال.. وهي آلهة كثيرة يتقربون إليها بالعبادة والقربان.

التثليث: في القرن التاسع قبل الميلاد جمع الكهنة الآلهة في إله واحد، أخرج العالم من ذاته وهو الذي أسموه: براهيم، من حيث هو موجود، وفشنو، من حيث هو حافظ، وسيفا، من حيث هو مهلك، فمن يعبد أحد الآلهة الثلاثة فقد عبدها جميعاً أو عبد الواحد الأعلى ولا يوجد أي فارق بينها، وهم بذلك قد فتحوا الباب أمام النصارى للقول بالتثليث.

يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي، وأنواع من الحيوانات كالقردة، ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعاً بقداسة تعلو على أي قداسة، ولها تماثيل في المعابد والمنازل والميادين، ولها حق الانتقال إلى أي مكان، ولا يجوز للهندوكي أن يمسه بأذى أو يذبحها، وإذا ماتت دفنت بطقوس دينية.

ويعتقد الهندوس أن آلهتهم قد حلت كذلك في إنسان اسمه كرشنا، وقد التقى فيه الإله بالإنسان، أو حل اللاهوت في الناسوت، وهم يتحدثون عن كرشنا كما يتحدث النصارى عن المسيح، وقد عقد الشيخ محمد أبوزهرة -رحمه الله- مقارنة بينهما مظهرًا التشابه العجيب، بل التطابق، وعلق في آخر المقارنة قائلاً: وعلى المسيحيين أن يبحثوا عن أصل دينهم. ■

مطلحات في الكاثوليكية

الألوهية: تؤمن الكنيسة الكاثوليكية مثل باقي الكنائس الأخرى بإله واحد مثلث الأقانيم: الأب، الابن، الروح القدس، على حسب ما ورد في قانون الإيمان النيقاوي لعام 325م، كما تؤمن بأن للمسيح طبيعتين بعد الاتحاد، إحداها لاهوتية، والأخرى ناسوتية، كما يؤمن الكاثوليك بما أقر في مجمع القسطنطينية الرابع عام 869م من أن الروح القدس منبثق من الأب والابن معاً.

الأقانيم: يعتقد الكاثوليك أن أقنوم الابن أقل من أقنوم الأب في الدرجة، وأن الأقانيم ما هي إلا مراحل انقلب فيها الله إلى الإنسان، ولذا فهي ذوات متميزة يساوي فيها المسيح الأب حسب لاهوته، وهو دونه حسب ناسوته، كما ينص على ذلك قانون الإيمان الأنثاسيوسي. ■



النور



قلم يترجم أثناء القراءة!

تعلم لغة جديدة ليس بالأمر الهين، فهو يحتاج إلى تتبع خطوات صحيحة كي تصل إلى مبتغاك، ولكن قد يبدو الأمر مملاً بعض الشيء لدى عديد من الأشخاص، لذا تطلع ثلاثة مصممين في جعل الترجمة بين أصابعك، أي في متناول يدك، فقد ابتكر هؤلاء المصممون جهازاً جديداً فريداً من نوعه أطلق عليه اسم «The Ivy Guide»، يسهل على الطلاب أو الراغبين في تعلم لغة جديدة ترجمة النص أثناء القراءة.

هذا الجهاز تم تصميمه هندسياً بشكل يلانم جميع أنواع وأحجام الأقلام، سواء أقلام الرصاص أو الحبر، بحيث يتم تثبيته بالقلم، وبمجرد وضع خط أسفل الكلمة أو النص المراد ترجمته أثناء القراءة بالقلم، يقوم المسح الضوئي المدمج بالجهاز المترجم بعمل مسح للكلمة أو النص وترجمته مباشرة وإظهارها على صفحة الكتاب.

ووفقاً للمصممين الثلاثة وهم «Shi Jian» و«Sun Jiahao» و«Li Ke» فإن هذا الجهاز الذي يوصف بأنه المترجم الصغير يمنح الشخص تجربة قراءة متواصلة ومثيرة في ذات الوقت، كونه يمزج بين لغتين معاً النص المكتوب بلغة الشخص الأصلية وترجمته بلغة أخرى جديدة، وبذلك فهو يوفر على الطالب الوقت والجهد في تعلم لغة جديدة، ويمكن اعتباره أداة تعليمية جيدة ومفيدة تنمي لدى الطفل حب القراءة وتعلم لغات جديدة.

ومن ميزات الجهاز الأخرى إمكانية إعادة شحنه بواسطة شاحن خارجي مزود بوصلة «يو إس بي»، مصممة خصيصاً له، إضافة إلى إمكانية ضبطه، كي يناسب كل أحجام وأنواع الأقلام ويتسم بخفة الوزن، بحيث يمكن وضعه داخل الجيب أو الحقيبة بسهولة ويمنح أريحية لأصابع القارئ عند الاستخدام، ويأمل مصممو الجهاز الذي لا يزال في مرحلة التطوير دمجهم بعدة قواميس للعديد من اللغات الأجنبية وبمحتوى إلكتروني ضخم. ■



فيسبوك يسمح

بالفيديوهات من داخل التطبيق iOS

طرح موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك التحديث 4, 5 لتطبيق الموقع المخصص لنظام آي أو أس (iOS)، بحيث يسمح بتسجيل ومشاركة الفيديوهات من داخل التطبيق، على غرار خدمة فاين التي أطلقها موقع التدوين المصغر تويتر قبل أيام، في إشارة واضحة على احتدام المنافسة بين الشركتين. ■



«تويتر» يكشف عن تحسينات للتغريدات المضمنة

كشف موقع التدوين المصغر تويتر عن بعض التحسينات التي طالت التغريدات المضمنة (Embedded Tweet)، بحيث تسمح بعرض أفضل للمحتوى المرئي، وبتحميل أسرع، بالإضافة إلى تمكين المستخدمين من الحصول على التغريدات المضمنة مباشرة من زر المزيد من الموقع الرئيسي «Twitter.com».

وتجلب التحسينات أيضاً، بالإضافة إلى عرض أفضل للصور والفيديو وملخصات المقالات في التغريدات المضمنة إمكانية عرض عدد مرات إعادة التغريد والتفضيل التي يتم تحديثها مباشرة من صفحات مواقع الإنترنت. ■

vs Phone
st.

دعوات لـ «سكايب» إلى مزيد من الشفافية

دعت منظمة مراسلون بلا حدود ومنظمة Electronic Frontier Foundation الحقوقية، وكذلك دعا عشرات الصحفيين والهيئات ودعاة الخصوصية ونشطاء الإنترنت في رسالة مفتوحة إلى خدمة المحادثة سكايب التابعة لشركة البرمجيات الأمريكية مايكروسوفت، الشركة إلى المزيد من الشفافية فيما يخص بيانات المستخدمين.

ودعت الرسالة التي نشرتها شركة مايكروسوفت إلى توضيح البيانات التي تصدرها باستمرار، والتي يشوبها الغموض حول سرية المحادثات التي يجريها المستخدمون عبر سكايب، وعلى الخصوص، حول قدرة الحكومات والأطراف الخارجية على الوصول إلى بيانات واتصالات المستخدمين. ■

أصحاب «أي فون - 5» الأكثر تحمياً للبيانات والبرامج

أظهرت دراسة حديثة أن مقتني هواتف «أي فون-5» هم الأكثر تحملاً للبيانات والبرامج عبر شبكة الإنترنت بين مستخدمي الهواتف الذكية في أوروبا.

وأضافت الدراسة أن ما يقرب من 50 % من مستخدمي «أي فون - 5» يسعون لتحميل البرامج والألعاب الترفيهية والأغاني، بالإضافة إلى البيانات والمعلومات بالمقارنة مع مستخدمي هاتف «أي فون - 4». ■

75 % من الشباب السعودي يتابعون الأخبار عبر الإنترنت

أظهرت دراسة سعودية قدمت كبحث لنيل درجة الماجستير أن أكثر من 75 % من إجمالي الشباب السعودي يعتمدون على الإنترنت، وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيس بوك» و«تويتر» وغيرهما، كمصادر للحصول على الأخبار.

رسالة الماجستير تقدم بها الإعلامي أحمد بن محمد آل شرهان المحرر بإدارة الأخبار في التلفزيون السعودي، وحصل بموجبها على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتقدير ممتاز.

وتقول الدراسة: إن هذه النتائج تفسر تواضع حجم مشاهدة الشباب السعودي لتقارير البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون السعودي، حيث إن ما نسبته 36 % من إجمالي أفراد العينة يتابعون التقارير الإخبارية بشكل متوسط و 27 % يتابعونها بشكل ضعيف، فيما 28 % يتابعونها بشكل ضعيف جداً. ■

YAHOO! SEARCH MARKETING



سامسونج تخرع أول محمول غير قابل للكسر

صممت شركة سامسونج الكورية تليفوناً جديداً من البلاستيك المطاط غير القابل للكسر، بل ويمكنه الانثناء والالتفاف على نفسه دون أن يحدث له شيء أو يتعرض للخدش. ويستخدم الهاتف المحمول غير القابل للكسر شاشة بلاستيكية الـ II التي تعمل بدون وجود ضوء خلفي، كما تكون أرفع سمكاً وأكثر إنارة من شاشات المحمول العادية الأخرى. ■

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوروبية والآسيوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritiage

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION



للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الضروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف
بالإسلام

الحجاب الحقيقي

يكن جمالته في بساطته، فإنها سترسل رسالة مفادها «ذلك أدنى أن يعرفن...» ولا يخفى أن «يعرفن» تعني وصول «الرسالة».

لقد تراجع اهتمام كثيرين بمسألة «الجوهر»، الأمر الذي شجع البعض على استخدام اللباس الذي تطلبه الأسرة لإخفاء ما تنوي هي أن تعمله، الأمر الذي يستدعي بذل جهد أكبر لتحقيق «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته» ليس من خلال الشكل فقط- على أهميته- ولكن من خلال المعيشة، وتخصيص أوقات كافية تتعارف فيها أرواح أفراد الأسرة، ليس بالإشكال فقط، ولكن بالمتغيرات النفسية، وتلك الشخصية التي تتشكل داخل أسرتك، وأنت لا تزال تعتبرها طفلة أو صبية صغيرة.. أسأل الله أن يحفظ الجميع، وأن يرشدهم إلى الصواب، بأقصر الطرق وأسلمها. ■

الغرفة بروائح سكبتها على ملابسها، وتسريحة شعر نصبت فوق رأسها برجاً له تدعيم بقطع معدنية، وجلست أمام رجل مريض، في الستينيات من عمره، تشاغله وتشاغل الطيبة بطرقة أصابعها، غير مدركة أنها في مكان عمل!

إن الفتاة التي تبالغ في استخدام المساحيق تعطي إشارة سلبية عن جمالها، وكأنها تخفي شيئاً، لن يخفى على الناس، كما أنها تكشف ضعفاً في شخصيتها، وهي تجهل أن أجمل ما في الفتاة هو شخصيتها.. لا أدري لماذا يقتدين بالأجنبيات في نواحي ضعفهن، ولا يقتدين بهن في تجاهلن للمساحيق أثناء النهار، وفي الأسواق والجامعة وسائر الأماكن العامة! هذا التجاهل والميل إلى البساطة والزي العملي هي الأقرب إلى روح الإسلام، فإذا التزمت المرأة بالمطلوب الشرعي في ذلك الزي الذي

الأزياء النسائية تبقى في منطقة الحرية الشخصية ما لم تنتقل إلى منطقة إثارة الغرائز، وليس هذا موضوعنا اليوم، بل الحجاب الذي تعرض إلى سوء استعمال، حتى لم يبق منه إلا اسمه، في حالات إذا قارنا فيها هذا الحجاب بزي امرأة أو فتاة محافظة، لها سمت وقور، فإن هذا الذي يفرض احترامه حتى لو لم تغط رأسها، وليس ذلك للتخفيف من طبيعة الزي المطلوب من المرأة المسلمة، ولكنه التنديد بأساليب أفرغت الحجاب من معناه، الذي هو مظهر وجوه معاً، والمقصود بالجوهر هو تلك المساحيق المبالغ فيها، والتي لا تميز بين مناسبة الزواج والذهاب إلى العمل أو الأماكن العامة.

وقد ذكروا لي أن طبيبة أسنان في مستوصف اضطرت إلى صرف المريضة الكويتية من غرفة العلاج، لأنها أغرقت





لجنة زكاة العثمان
جمعية النجاة الخيرية

جمعية النجاة الخيرية

لجنة زكاة العثمان

أول من بادر... والله أكرم من أعطى.



جمعية النجاة الخيرية

صرخة سوريا .. هبوا لصرخة شعب يباد..!

أطفال يُتِّمَت، ونساء رُمِّلت، وأعراض انتهكت
وعجائز سُحقت، ومبانٍ دُمِّرت.

فهل من مغيث..؟؟

قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

تستقبل جميع التبرعات (مال وملابس ومواد غذائية) لإغاثة الشعب السوري - حساب بنك بوبيان 0119810010

الفرع الرئيسي: حولي - شارع تونس - خلف مطعم ماكдонаلدز - مقابل مطعم الريف اللبناني - بجانب مسجد الشايحي (شارع أحمد بن طولون).

تليفون: 22667780 - 22629843 - 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

الفرع الأول: حولي - بجانب مسجد عبدالله العثمان بالنقرة - مجمع المبارك التجاري - الدور الأرضي - تليفون: 22621944

www.othzk.com



❑ مسمر
❑ استنقار
❑ اختير
❑ رضى
❑ خير



الأمانة العامة للأوقاف

الوقف

وقف
.. وفكر في الوقف

1 804 777
www.awqaf.org.kw



مشروع تطوير

5
دك
القيمة الواحدة

 **بنك بوبيان**
Boubyan Bank

بىلىك بويىتى
Boubyan Bank

0119810007



لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Daw'ah Committee

 @IPCKW

976

الخط الساخن: 600074

22444117



اتصل فاصل

لجنة التعريف بالإسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية النجاة الخيرية

23810308	24870920	24531598	24667370	24384917	24718062	24562844	22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444177
66640206	97244497	97286888	97299962	97233356	94449856	97223301	90005517	97541315	66500590	99868285	97599699	99313514	97600074

